الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم المكتبات

الأنظمة الآلية الحديثة في الأرشيف :
دراسة وصفية تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد
للتراث والثقافة بالإمارات العربية المتحدة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير في علم المكتبات

تخصص:تقنيات أرشيفية

إعداد الطالبة   تحت إشراف:

حمودة يمينة   أ. د.عبد المالك بن السبتي

لجنة المناقشة

- أ.د. عز الدين بودر بان — رئيسا
- أ.د. عبد المالك بن السبتي — مشرفا
- أ.سعاد بن شعيرة — مناقشة

جوان 2012

بسم الله الرحمان الرحيم

فَوَجَدَا عَبدًا من عِبَادنَا آتيناهُ رَحمَةً من عندنَا وَعَلّمناهُ من لَدُنَا علمًا(65)قَالَ لَهُ مُوسَى هَل أَتبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِمني مِمَّا عُلمتَ رُشدًا(66)قَالَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صبرًا(67)وَكَيفَ تَصبر عَلَى مَا لَم تُحِطْ بِهِ خُبرًا(68)قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمرًا(69)قَالَ إِنْ اتبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَى أُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكْرًا(70)

سورة الكهف

صَدَقَ اللهُ العَظِيمْ.

إهداء:

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من سهرت لأجل أن أصل إلى ما أنا عليه الآن

أمي الغالية، رعاها الله وجعل لها الشفاء والعافية.

إلى من علمني الكفاح من أجل الرقي والنجاح، وجعل في روحي المثابرة

والجد،أبي العزيز

إلى رفيق وشريك الحياة الذي وقف دائما معي،ومنحني القوة لأستمر

وأكافح من أجل النجاح،زوجي الغالي أحمد .

إلى كل عائلتي محمد الهادي،داود،سامي،وليد،علي ،عبد القادر،

سمية،وفقهم الله جميعا وجعل لكل منهم سبيل نجاح.

إلى كل زميلاتي بالجامعة،جليلة،نبيلة،أمينة،هاجر،أمال،سعاد،سمية،أميرة.

و كل من عرفني أيام دراستي بالجامعة أتمنى لهم التوفيق،وشكرا.

شكر وتقدير

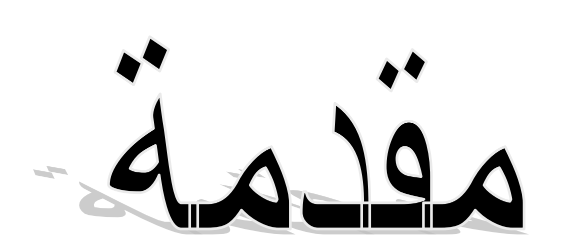
الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته.

يفيض القلب ويسعد اللسان بالإشادة بمن رسم الطريق لهذا البحث،وقدم العون، الشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل الدكتور عبد المالك بن السبتي جزاه الله عنا خير الثواب .

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا متاعب دراسة هذه المذكرة وإلى كل من كان له الفضل والمساهمة من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، نتقدم إليهم بالامتنان والشكر على ما قدموه.ونشكر كل من علمنا حرفا.

جدول الأشكال

قائمة الموضوعات


مقدمة

الفصل الأول:

أساسيات موضوع الدراسة

أساسيات البحث:

1-إشكالية البحث:

إن الوثائق الأرشيفية بمختلف أشكالها ،لها أهمية بالغة في تلبية الاحتياجات المتنوعة للمستفيدين ،وقد تتزايد هذه الاحتياجات بحيث يصعب التحكم فيها بالوسائل التقليدية ،وقد نلاحظ هذا على مستوى العديد من المؤسسات الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية،مما يطرح إشكالية كبيرة في الاستفادة من الأرشيف،واستغلاله وفق متطلبات المجالات المعنية،وينعكس هذا الطرح بالنسبة للمؤسسات الجزائرية التي لم تعط الوثائق الأرشيفية حقها من الرعاية مما جعلها تراوح مكانها ضمن صعوبات وعراقيل الإدارة المسؤولة على الأرشيف .وهذا ما جعل نسبة كبيرة من هذا الأرشيف مجهولة وغير مستغلة من جانب الإدارة نفسها،وحتى من جانب جهات أخرى يمكن لها الاستفادة منه.

2-تساؤلات الدراسة:

وانطلاقا مما سبق أردنا دراسة إحدى التجارب العالمية الرائدة في مجال التحكم في الأرشيف وتوظيف الأنظمة الآلية الحديثة، ويتعلق الأمر بمركز جمعة الماجد للتراثوالثقافة.

ويمكن لنا أن نردف هذه الإشكالية بجملة من التساؤلات ندرجها فيما يلي:

1-ماهي الأنظمة الآلية المعتمدة في المركز؟

2-لماذا يتم استخدام الأنظمة الآلية في الأرشيف؟

3-ماهي مستلزمات استخدام نظام آلي؟

4-ما هي النتائج المحققة من خلال توظيف هذه الأنظمة؟

3-فرضيات الدراسة:إن صياغة الفروض تعني وجود عملية ديناميكية تعكس العلاقة القائمة بين عناصرها حيث يتوفر،عامل الحركة والتفاعل واهتمام الفرد بالمتغيرات يقدم لنا مفهوم الحركة ، لأن المتغير له أكثر من قيمة وبالتالي تعدد القيم يعني حركة هذا العنصر في اتجاهات معينة وهي تقدم العلاقة عن طريق فرض

طبيعة التفاعل بين هذه المتغيرات تأثيرا وتأثرا [1]،وبناء على التساؤلات التي تم صياغتها سابقا يمكننا تقديم بعض الفرضيات التي تبين العلاقة بين المتغيرات:

1-إن مركز جمعة الماجد قد حقق تقدما ملحوظ في حفظ الوثائق الأرشيفية، والتحكم فيها بأسلوب حديث،ويعزى ذلك إلى مقدرته على اقتناء أحدث الأدوات، والوسائل التكنولوجية المتطورة.

2- إن التفوق الذي حققه المركز في خدمة المستفيدين منه بما يوفره من سهولة، وسرعة في استرجاع المعلومات الأرشيفية، يرجع إلى توظيف جيد للأنظمة الآلية؟

3- حقق مركز جمعة الماجد تقدما ملموسا في توظيف الأنظمة الآلية للتحكم في الوثائق الأرشيفية، وهذا بفضل تأمينه لجميع المتطلبات المتمثلة في الموارد البشرية الكفأة، والتجهيزات، والبرمجيات، والشبكات الحاسوبية، ورؤوس الأموال.

4-أسباب اختيار الموضوع:تنحصر في جملة من الأسباب تتمثل في:

-كون الأنظمة الآلية من التكنولوجيات الحديثة الظهور المستخدمة في إعطاء الأرشيف صورة حديثة والتي تتم من خلال إدخال التكنولوجيا على مستوى عمليات المعالجة.

-يعتبر مركز جمعة الماجد بالإمارات العربية المتحدة من أبرز مراكز العالم العربي التي تستخدم التقنيات الحديثة في معالجة الأرشيف وترميم المخطوطات والإطلاع لذا حاولنا معرفة إلى أي مدى وصل هذا التطور في مجال الأنظمة.

-وكذا باعتبار الموضوع غير متناول بكثرة في مجال الأرشيف في الدراسات السابقة وهذا يساعد على إثراء الرصيد المكتبي.

---

[1] -بوكرزازة، كمال.استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنيت من طرف الأساتذة الجامعيين :دراسة ميدانية لجامعة منتوري .قسنطينة.مذكرة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة.2004.ص.27.

5-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج أهم الأنظمة الآلية المستخدمة في قطاع الأرشيف إضافة إلى تحليل وتقييم العوامل والأسباب التي أدت إلى اعتمادها .إذ أن العوامل والأسباب من أكثر العوامل التي تبرز أهمية هذه الأنظمة وخاصة بالنسبة لتخزين البيانات،كما تعتبر الأنظمة الآلية هي الأخرى عنصر محوري في جل الميادين لاسيما مراكز الأرشيف خاصة ونحن في عصر التطور التكنولوجي باعتبارها العنصر الرابط بين الأرشيف والمستفيد والأرشيفي.

6-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة من خلال شقيها النظري والتطبيقي إلى تحقيق جملة من الأهداف نوردها فيمايلي:

❖ الأهداف النظرية:

وتتمثل في محاولة التعريف بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة،نشاطاته وأقسامه،الرصيد الأرشيفي الذي يملكه هذا المركز وخاصة وأنه معروف كونه يزأر برصيد هائل من المخطوطات .وكونه من أبرز المراكز العالمية التي تستخدم التقنيات الحديثة في حفظ الأرشيف وترميمه واسترجاع البياناتعنه.إضافة إلى وصف شامل لموقع هذا الأخير ، والذي يسمح للمطلع بمعرفة محتوى المركز من أرصدة ، وذلك عن طريق الروابط الداخلية والخارجية التي تزأر بكم هائل من المعلومات عن كل ما يتعلق وما هو موجود داخل المركز.

❖ الأهداف التطبيقية:

وتتمثل في تسليط الضوء على الأنظمة الموجودة في مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، ومحاولة معرفةطبيعتها والوصول إلى العوامل المؤثرة على قرار اختيارها وإبراز أهميتها من خلال معرفة إيجابياتها،سلبياتها وكذا مستلزمات ، ومجال استخدامها.

خاصة وأن الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتوثيق الإلكتروني يسهل كثيرا استخدام نسخة إلكترونية من المخطوطات بدلا [1]من النسخ الأصلية .

7-مجال البحث:

7-1 المجال الموضوعي :يتبلور هذا البحث حول مجال الأرشيف وبالضبط التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في الأرشيف،حيث يتخصص بذكر المعلومات التي تتعلق بالأنظمة الحديثة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة بالإمارات العربية مع تبيان أهميتها وأهداف استخدامها ومستلزمات اعتمادها.

7-المجال الجغرافي: تدور هذه الدراسة حول مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة المتواجد في أحد الدول العربية الإسلامية والمتمثلة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

7-3المجال الزمني: انحصرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر جوان 2012،وبالرغم من ذلك فهي فترة قصيرة وذلك لما تحتاج له من وقت للبحث وجمع معلومات كافية، والتأكد منها بعد الإطلاع المتكرر للمصادر المعتمدة.

8-المنهج المستخدم في الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات نعتمد على منهج وصفي ،من خلال التغطية الأكاديمية لمختلف جوانب الموضوع،عن طريق وصف لموضوع البحث وتشخيصه،بغرض استيعاب الإطار النظري، وإلقاء الضوء على موضوع الدراسة عن طريق إسقاط تساؤلات الدراسة على المقابلة التي أجريت عن بعد لمحاولة التأكيد على صحة فرضيات البحث.

[1]-مزلاح،رشيد.الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر:واقع وآفاق:مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.قسنطينة.2006.ص25

-وتتمثل أدوات البحث ومصادر بياناته في:

- **مسح مكتبي**:والذي نقوم من خلاله بالإطلاع على الأصول العلمية للموضوع من خلال الكتب والمراجع الأخرى كالمذكرات حديثة أم قديمة ،وكذلك الدراسات والتقارير دون نسيان المصدر الرئيسي للمعلومات عن المركز والذي يتمثل في الموقع الإلكتروني لمركز جمعة الماجد الذي أفادنا بجل المعلومات المعتمد للتعريف به وذلك من أجل صياغة الخلفية النظرية لموضوع البحث.

- **دراسة وصفية** : والتي تمت من خلال تخصيص فصل لوصف الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز وشمل هذا الوصف جل الجوانب الداخلية والخارجية،الشكل والمحتوى.

كما قمنا با لاتصال بمركز جمعة الماجد بالإمارات العربية المتحدة على النت عن طريق الموقع الإلكتروني حيث قمنا بإنجاز مقابلة عن بعد بصياغة أسئلة البحث في شكل محاور من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا هذا وقمنا بإرسالها إلكترونيا،ليتم الإجابة عليها من قبل المسؤولين في المركز.

9-الدراسات السابقة:من خلال الدراسات السابقة استفد نا من انتقاء بعض المفاهيم حيث ركز نا أكثر على الجانب التطبيقي وعلى المعلومات الموجودة في الموقع وتخطيت ذكر أنواع الأنظمة والمعلومات المتعلقة بها لتفادي التكرار ،ومن بين الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها:

-دراسات باللغة العربية:

- **الدراسة الأولى** :كانت مذكرة ماجستير تحت عنوان استخدام الأنظمة الآلية في معالجة المخطوطات مكتبة أحمد عروة من إعداد الطالب مزلاح رشيد تحت إشراف عميد معهدعلم المكتبات ،قسنطينة،الدكتور عبد المالك بن السبتي ،وقد احتوت هذه المذكرة على 193 صفحة ،وركزت هذه الأخيرة على استخدام الأنظمة في تنظيم مخطوطات مكتبة أحمد عروة حيث قام بإبرازأهم التجارب في

استخدام النظم الآلية،والرقمنة في معالجة المخطوطات . [1] حيث استفدت منها في أخذ نظرة مبدئية عن الأنظمة الآلية والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في الترتيب والتصنيف والحفظ و الاسترجاع.

❖ **الدراسة الثانية:** كانت مذكرة ماستير تحت عنوان:تثمين رصيد المخطوطات عبر الويب دراسة تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة للطالبة نابتي هاجر تحت إشراف الدكتور بوكرزازة كمال،وقد احتوت على97 صفحة، وركزت هذه الدراسة على المخطوطات وطرق تثمينها عبر الويب كما احتوت على تقويم لموقع مركز جمعة الماجد. [2] والتي استنبطت منها بعض المعايير المعتمدة في تقويم المواقع.كما قمت بتجنب بعض النقاط التي تطرقت إليها لتفادي التكرار، مثل تقييم موقع جمعة الماجد،واكتفيت بالوصف الداخلي والخارجي للموقع وذكر المعايير المعتمدة لتقييم المواقع .

❖ **الدراسة الثالثة** :كما اعتمدت على مقالات journal cybrarianحيث يحتوي هذا الأخير على مجموعة كبيرة من المقالات التي تعالج مواضيع متنوعة.منها مقالة عبد الرشيد،بن عبد العزيز حافظ،هناء ،علي الضحوي .التي تتناول مصادر المعلو مات المتاحة عبر شبكةالانترنيت:معايير مفتوحة للتقويم ، حيث يحدد من خلالها مجموعة من المعايير التي تدخل في تقويم المواقع الالكترونية.[3] والتي لخصنا منها لإدراجها في بحثنا هذا. ومقالة البادي،هند البادي علي.في دراسة حالة تقويمية لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب ،التي هي الأخرى تحدد بعض المعايير التي تدخل في تقويم المواقع الإلكترونية . [4]

1-مزلاح، رشيد.الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر:واقع وآفاق:مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.قسنطينة.2006.
2-نابتي،هاجر.تثمين رصيد المخطوطات عبر الويب:دراسة وصفية تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة:مذكرة لنيل شهادة الماستير في علم المكتبات.قسنطينة.2011.
3-عبد الرشيد،بن عبد العزيز حافظ، هناء علي الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنيت:معايير مفتوحة للتقويم.ط2.ع11.(ديسمبر2006)متاحة على الخط: www.cybrarians.info/journal/n11/recource.html
4-البادي،هند البادي على .موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب:دراسة حالة تقويمية Cybrarians.ع 13(يوليو2007)متاح على الخط: http//Cybrarians/ info/journal/n13/web.html

10- مصطلحات البحث: موضوع بحثنا هذا يتناول على الأساس ثلاثة مفاهيم أساسية ألا وهي:

الأنظمة الآلية : **Le système d'information**

Est le véhicule de la communication dans l'organisation, Sa structure est constituée de l'ensemble des ressources (les [1]hommes, le matériel, les logiciels) organisées pour : collecter, stocker, traiter et communiquer les informations.

الأرشيف:هو مجموعة من الوثائق مهما كان حاملها وتاريخها،وشكلها،والتي أنتجتها أو استلمتها أي هيئة مادية أو معنوية،عامة أو خاصة،أثناء تأدية نشاطاتها المستندة إليها، والتي مرت بدورة حياة معينة-الأعمار الثلاثة للأرشيف-صحبها تقييم لهذه الوثائق من أجل تحديد أهميتها الإدارية والعلمية في كل مرحلة.

التقييم:

Evaluation is the process of determining the word or valueof something. This involves assigning values to the thing or personbeing evaluated.[2]

- [1] موسوعةعلى الخط المباشر:fr .wikipedia.org/wiki/système d'information/(08/05/2012)
- [2] What isevaluation ?-si linternational.online :www.sil.org/lingua links/….what is-Evaluation (08/05/2012) .

الفصل الثاني:

مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة

1–لمحة تاريخية عن مركز جمعة الماجد:

ترجع فكرة إنشاء مركز جمعة الماجد للتراث و الثقافة للسيد جمعة الماجد، الذي ولد عام 1930في منطقة الشندغة، الذي قام بإنشاء مكتبة عامة، تطورت فيما بعد لتصبح مركزا ثقافيا يقدمالخدمات لطلاب العلم بيسر وسهولة ألا وهو مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وذلك في عام 1991،بعد أن أيقن بحاجةالطلاب، والباحثين إلى الكتب، والمراجع وخاصة الفقراء منهم.كما أنه لاحظ أن طلاب الدراسات العليا يضطرون إلى السفر من بلد إلى بلد ليحصلوا على المخطوطات من أجل دراستها وتحقيقها.

بدأ بالمرحلة الأولى المتمثلة في اقتناء الأوعية الثقافية بمختلف أشكالها ومن ثمحفظها, فهرستها وتصنيفها, وفي الوقت نفسه قامبتعيين متخصصين ووضع هيكله التنظيمي، ونظامه الأساسي، ولائحة نظامه الداخلي.أما المرحلة الثانية فكانت في 1993والتي تمثلتفي بداية تقديم الخدمات للمستفيدين من باحثين وطلاب جامعيين وذلكبفضل تمويل وجهود السيد جمعة الماجد الذي خصص لهذه المؤسسة وقفا دائما.

2–تعريف بمركز جمعة الماجد للتراث و الثقافة:

مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة من المراكز المتخصصة في الحفاظ على التراث، فهو هيئة خيرية أنشئت في أفريل عام1991، وتعود بداية فكرته الأولى إلى عام 1988، حيث كان يهدف إلى إنشاء مؤسسة ثقافية ضمن منظومة خيرية شاملة، تتضمن مدارس للتعليم العام تضم فيجنابتها أكثر من 9000طالب وطالبة، بالإضافةإلى كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية التي تضم أكثر من 4000 طالب وطالبة.

فهو بالإضافة إلى كونه مركز لاقتناء الكتب والمخطوطات فهو يقوم بترميمها[1]، حيث ابتكر باحثو

1-موقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة بالإمارات العربية المتحدة:

info.almajidcenter.org.[20/02/2012]

المجمع الذي يسعى ليكون من أكبر مراكز العالم لترميم الكتب والمخطوطات و تجليدها، لهذا الغرض أنشأ جهازا خاص بترميم الكتب و صناعة الورق الخاص بالمخطوطات لاقت اعترافا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(اليونسكو)

يجلد المركز ويرمم نحو ألفي كتابا شهريا،وقد أهدى من هذا الجهاز 24 وحدة إلى مراكز في كل من إيران، الجزائر، السودان، السعودية، السنغال، الكويت، المغرب، النيجر، اليمن، تونس، جيبوتي، فلسطين، كازاخستان، ليبيا، مالي وموريتانيا، يعمل في أقسام المركز الذي يحظى بميزانية معتبرة ما يزيدعن150من الخبراء و الباحثين والموظفين والعمال.

3-أهداف مركز جمعة الماجد:

يهدف مركز جمعة الماجد إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي :

الاهتمام بالفكر والثقافة والتراث العربي والإسلام، وتيسير السبيل لدراسته وتحقيقه وإظهاره، والتعريف به، والإفادة من المبادئ السامية التي يتضمنها.

- حصر الأوعية الثقافية القيمة العالمية، والإسلامية، وحفظها لتيسير سبل الانتفاع بها.
- تشجيع البحث العلمي في مجال الثقافي والفكر الإنساني، خاصة الدراسات والبحوث داخل وخارج الإمارات العربية المتحدة.
- جمع التراث العربي والإسلامي المخطوط بكل أنواعه.
- نشر المؤلفات العلمية وإجراء الدراسات والبحوث التي تخدم الثقافة العربية الإسلامية.
- التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات الثقافية ومراكز البحث داخليا و خارجيا.
- تنظيم الندوات والملتقيات العلمية والمعارض.
- التعاون مع هيئات و مؤسسات عربية و إسلامية في مجال الحفاظ على التراث، ورعايته، وتوثيقه.[1]

1-.المرجع السابق.

- إصدار الكتب والدراسات التي تشمل جوانب المعرفة والثقافة على اختلاف أنواعها.

4-نشاطات المركز:

من نشاطات مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة[1]:

1. الندوات ومنها:

- ✓ الخاصة بالتوثيق وإدارة السجلات عام1994.
- ✓ 1995مجتمع عرب الخليج.
- ✓ 1995الكحالة في التراث العربي.
- ✓ 1995ندوة حول الخصائص الحضارية للفكر الاقتصادي الإسلامي.
- ✓ 1995 ندوة حول تاريخ الطباعة.
- ✓ 1996ندوة حول كتابات الرحالة والمبعوثين في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

المعارضومنها:

- ✓ 1993معرض الصحف و المجلات النادرة.
- ✓ 1995معرضالمخطوطات العلمية المصاحبة لندوة الكحالة.
- ✓ 1995معرض أوائل المطبوعات العربية.
- ✓ 1995معرض مصاحب للمؤتمر الثالث للحفظ والصيانة المنعقد في مؤسسةالفرقانفي لندن
- ✓ 1996معرض أوائل المطبوعات العربية بجامعة الإمارات العربية.
- ✓ 1996 معرض كتابات الرحالة المصاحب للندوة.
- ✓ 1996معرض الوثائق والمخطوطات العربية.
- ✓ 1997 المعرض الدولي لروائع فنون زخرفة الحرف اليدوي الإسلامي فيدمشق.

[1]-المرجع السابق.

- ✓ 1997 معرض الأغلفة الإسلامية في الشارقة.

الدورات ومنها:

- ✓ دورة تدريبية في الفهرسة.
- ✓ 1997دورة دولية أولى لصناعة المخطوط العربي
- ✓ 1999الدورة الثانية لصناعة المخطوط العربي
- ✓ دورة إقليمية أولى لدراسة الوثائق وتحقيق المخطوطات بالتعاون معمركز الوثائق والدراسات التابع لديوان رئيس الدولة
- ✓ دورة تدوين التراث الشفهي بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

كما يصدر المركز مجلة اسمها آفاق التراث والثقافة:مجلة فصلية، تراثية، ثقافية، بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها والتي يتم إدراجها كعنصر.

5-أقسام مركز جمعة الماجد:

يحتوي مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة على ستة أقسام أساسية، كل قسم يحمل في طياته شعب، كل واحدة من هذه الأخيرة لها جملة من المهمات تهدف من ورائها إلى تحقيق أهداف مسطرة، وهذه الأقسام [1]هي:

5-1-قسم المخطوطات:

تأسس عام1987 ويعد العمود الفقري للمركز، ويهدف إلى اقتناءالمخطوطات والوثائق المصورة. وتتمثل أعمال هذا القسم إجمالا في إثراء مكتبة المركز بنوادر المخطوطات العربية والإسلامية الأصلية والمصورة، ثم فهرسة هذا المخزون التراثي وتصنيفه بطرق متنوعة غايتها التيسير والتسهيل، وتقديم الفهارس إلى الباحثين، وهو الركن الذي تتوجه إليه أنظار الزائرين وعشاق التراث، وقد وزعت أعمال هذا القسم على:

- شعبة التزويد وإرشاد الباحثين.
- شعبة الحفظ والتخزين والتصوير

[1]-المرجع السابق.

- شعبة الفهرسة والتصنيف.

5-1-1 شعبة التزويد وإرشاد الباحثين:

تهتم هذه الشعبة باقتناء النادر والمفيد من التراث العربي والإسلامي المخطوط، و تيسيره للباحثين رغبة في تحقيقه، ونشره بين طلاب العلم ويهدف هذا الأخير إلى:

- ✓ زيادة رصيد المركز من مخطوطات و وثائق أصلية ومصورة
- ✓ اقتناء كل نادر ونفيس من المخطوطات العالمية، وتمكين الباحثين من الوصول إليه
- ✓ إنارة السبيل للباحثين في ميدان تحقيق التراث، وإرشادهم لكنوزه المخبئة.
- ✓ إثراء قسم المخطوطات بالفهارس العالمية.

ويتم ذلك عن طريق جملة من المهمات التي يقوم بها والمتمثلة في:

- ➢ دراسة فهارس المخطوطات واختيار المهمة منها، وتحضير القوائم.
- ➢ تكشيف وحصر المخطوطات المصورة الموجودة في القسم.
- ➢ إعداد التقارير العلمية عن المخطوطات التي تعرض للبيع أو التبادل وتحديد قيمتها.
- ➢ إقامة العلاقات مع المراكز والمكتبات المهتمة بالمخطوطات.
- ➢ حصر جل المقالات المعنية بكتب التراث
- ➢ الإجابة على استفسارات الباحثين.
- ➢ لعب دور الوسيط بين الباحث والمكتبات لتوفير المخطوطات غير المتواجدة فيالمركز
- ➢ ترشيح المخطوطات التي تصلح للتحقيق كرسائل علمية
- ➢ توضيح النهج الصحيح للباحثين المبتدئين.

5-1-2شعبة الحفظ والتخزين والتصوير:

تهتم هذه الشعبة بالحفاظ على مقتنيات المركز من أوعية مخطوطة وتعد كأساس لقسم المخطوطات وتحتوي على عدة فروع ألا وهي:

1-فرع المخطوطات الأصلية:

يحتوي هذا الفرع حتى الآن على ثمانية آلاف مجلد، تضم خمسة عشرة ألف عنوان متنوعة من حيث الأقدمية والمواضيع وروعي في تصميم هذا المكان تأمين جميع وسائل الحفظ والرعاية والسلامة، إذ تقدر درجة الحرارة اللازمة ب:15°-20°-والرطوبة بين 50-60

2-المصورات الورقية :

وهي تحفظ في مستودع خاص حيث تتوفر فيه جميع وسائل الحفظ والسلامة، وهذه الوثائق مصورة من مخطوطات أصلية، وردت من مصادر متعددة،ويقدر عددها ب:2800 مصورة،تضم أكثر من3500 عنوان.

3-المصورات الفيلمية:

يبلغ عددها حوالي 9000فيلم،في 88000 عنوان وهي متواجدة في خزائن ذات أدراج صنعت خصيصا لها،وجمعت عن مكتبات العا لم المختلفة.

4-المصورات الرقمية:

وهي المخطوطات المصورة والمسجلة في أقراص مدمجة، وتورد عن طريق التبادل أو الشراء أو عن طريق تصوير البعثات الخارجية الخاصة بالمركز، و يتراوح عددها ب:120000عنوان في7000 قرص.

5-خزانة فهارس المخطوطات العالمية:

تضم 80بالمئة من فهارس المخطوطات العالمية مرتبة حسب البلدان.

6-التصوير:

يهتم بتصوير جميع الأوعية الثقافية الخاصة بقسم المخطوطات على اختلاف أنواعها، حيث تقدم خدمات عدة، كاستنساخ الأفلام وتحميضها في شكل أقراص مدمجة وأفلام الميكروفيش.

5-1-3 شعبة الفهرسة والتصنيف

تهتم بإعداد البيانات المفصلة عن المخطوطات المحفوظة في القسم، وتراجع في عملية تزويد المستفيد عنصر الدقة،الإتقان،السهولة،اختصار الوقت والجهد المبذول للحصول على المعلومات،وهي تهدف من وراء جملة من المهمات إلى تحقيق الأهداف التالية

- إعداد بيانات مفصلة عن المخطوطات.
- تزويد الباحثين بالمعلومات المتأكد منها والمضبوطة عن مخطوطات المركز.
- تصنيف المخطوطات بشكل يسهل الرجوع إليها من قبل الباحث.

تتمثل المهمات التي يقوم بها هذا الفرع في:

- فهرسة المخطوطات بأشكالها مثل: مخطوطات أصلية، مصورات ميكروفيلمية، ميكروفيشية، ورقية، على أقراص مدمجة، في بطاقات تبعا لأصول الفهرسة.

- كتابة المعلومات المستنبطة من كتب التراجم وفهارس المخطوطات, لوضع يدالباحث على نسخ أخرى من المخطوطات ومكان وجودها في مكتبات العالم.
- تصنيف بطاقات الفهرسة إلى أصناف ألا وهي:
  - بالمؤلف
  - بالعنوان
  - حسب رقم الحفظ
  - حسب الموضوع

كل هذا من أجل تسهيل وصول الباحث إلى مبتغاه دون عناء، وقد أنجزت هذه الأخيرة قسم كبير خاص بفهرسة المخطوطات وصورها المقتناة وقامت بتكوين كوادر في الفهرسة.

2-5 قسم الحفظ والمعالجة والترميم:

تأسس هذا القسم في أغسطس عام 1992، وهو يهدف إلى القيام بعمليات الصيانة للمخطوطات، والوثائق، والمجلات، والخرائط والمطبوعات، بالإضافة إلى تقديم تلك الأعمال إلى المؤسسات الحكومية والأهلية ولجل الأفراد، مع تنظيم الدورات المتخصصة في هذا المجال على اختلاف أنواعها وتنظيم المعارض، ويضم هذا القسم:

5-2-1شعبة ترميم المخطوطات:

حيث تقوم بترميم المخطوطات المصابة بيولوجيا، ومعالجتها كيميائيا،بتطهيرها، وترميم المخطوطات التي تعرضت للتلف، ثم تجليدها بغلاف ذو طابع إسلامي فني، يتناسب مع تاريخ صناعتها، ونسخها.

5-2-2 شعبة ترميم المطبوعات:

أسست في أكتوبر عام 1999، وتهتم بتعقيم، معالجة، ترميم، تقوية وتدعيم جميع أنواع المطبوعات من الإصابات البيولوجية وذلك حسب الطريقة المناسبة لها.

5-2-3شعبة التجليد الحديث:

تهتم بتجليد جل الكتب المطبوعة تجليدا فنيا حديثا، سواء كان ذلك بالجلد الطبيعي أو الصناعي أو الكرتوني، وصناعة علب الكتب المفردة والمجموعات وإعادة تغليف الكتب.

5-2-4 شعبة استخراج الألياف السيللوزية النقية:

أسست في أكتوبر 1999، وتهتم باستخراج الألياف السيللوزية النقية من خامات طبيعية، حسب المواصفات العالمية من حيث النقاء، الطول، الوسط الكيميائي المعتدل، لاستخدامها في أعمال الترميم اليدوية و الآلية.أما مهام هذا القسم فتتمثل في:

- المعاينة الدورية المستمرة للأوعية الثقافية المتنوعة والكشف عنها وبيان حالتها.
- معالجة كيميائية وبيولوجية للمخطوطات والكتب......الخ
- الترميم الآلي و اليدوي والحراري
- التجليد الفني والإسلامي للمخطوطات والمطبوعات
- استخراج الألياف السيللوزية لاستخدامها في الترميم.

- وضع الدراسات اللازمة لتطوير العمل وتحديثه بما يتناسب مع حركة التطوير.

أما على الصعيد العربي و الدولي فتتمثل في:

- تنظيم الدورات التدريبية في الحفظ والمعالجة والترميم.
- المشاركة في تنظيم ورشات عمل ومؤتمرات..
- تقديم أجهزة ومواد الترميم للعديد من المراكز العربية والإسلامية التي تجاوز عددها عن 20مركز.
- تنظيم المعارض الفنية لفنون المخطوط العربي الإسلامي.

5-3قسم الدراسات والنشر والعلاقات الثقافية:

يعد هذا الأخير من الأقسام المتخصصة التي تسعى إلى تفعيل المركز علميا وثقافيا في الإمارات العربية ودول عربية أخرى، حيث يسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال شعبه والمتمثلة في:

5-3-1شعبة الدراسات والمجلة والنشر:

تهتم هذه الأخيرة بإصدار مجلة الآفاق للثقافة والتراث، وهي مجلة فصلية، علمية تهتم بالقضايا الفكرية والثقافية المعاصرة، بدأت أعدادها الأولى في الصدور عام 1992، ويبلغ عدد الأعداد الصادرة منها حتى الآن 54 عددا، تتميز بغزارة مواضيعها، واستقطاب أقلام علمية جادة، مع تقديم مواضيع معاصرة، وتتخذ من البحوث العلمية محورا لها مع إخضاع هذه الأخيرة إلى التحكيم العلمي.

5-3-2وحدة العلاقات الثقافية الخارجية والعلاقات:

وتهتم هذه الشعبة بتطوير العلاقات وتنميتها مع المؤسسات والمراكز الثقافية والجامعات وكذا الشخصيات العلمية........الخ، وتبادل الخبرات والكتب، والتعاون في تصوير المخطوطات وترميمها والحفاظ عليها.

5-4 قسم المعالجة الفنية:

ويسمى كذلك بقسم الفهرسة والتصنيف، ويهتم بمعالجة مقتنيات المكتبة بأسلوب منظم هادفا إلى تنظيم أوعية المعرفة بطريقة تسهل استخدامها فيما بعد، والوصول إليها بدقة وسرعة وسهولة مراعيا في ذلك مواصفات ومعايير عالمية، ومن مهامه:

- فهرسة أوعية المعلومات وفق قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية الخاصة بالفهرسةالوصفية.
- تصنيف أوعية المواد وفق خطة ديوي العشري.
- بناء ملفات الاستناد حسب المواصفات المعتمدة لهده الغاية.
- ضبط جودة العمل بتدقيق تسجيلات المواد المفهرسة.
- تكعيب المواد وتجهيزها باللاصقات.
- تدريب الموظفين على أعمال المكتبة.

5-5قسم خدمات المستفيدين: وهو يتكون من ثلاثة شعب وهي:

- شعبة الوسائط المتعددة.
- شعبة التراث الوطني. .
- شعبة خدمة الباحثين.

5-5-1شعبة الوسائط المتعددة:

هي إحدى شعب قسم خدمات المستفيدين،تحتوي على أوعية ثقافية متنوعة منها الأقراص المكتنزة، أشرطة الفيديو والكاسيت، الصور الفوتوغرافية والميكروفيلم، ويجرى تزويد الشعبة بهذه الأوعية عن طريق الإهداء، أو الشراء، أو التبادل،أو عن طريق إنتاج الشعبة نفسها، ويلحق بالشعبة قاعة النشاطات التي تقام فيها الندوات، المؤتمرات، الدورات التدريبية، المحاضرات، أستوديو المونتاج وقاعة الوسائط،

وتهدف إلى:

- تنظيم قاعة النشاطات وتشغيلها.
- تصوير اللقاءات التي تقام داخل المركز وخارجه.
- نسخ الأوعية الثقافية بمختلف أشكالها(أشرطة الفيديو، كاسيت،أقراص مكتنزة،صور رقمية.
- إشراف على المكتبة الرقمية.
- تلبية طلبات الباحثين من المكتبة الرقمية.

5-4-2شعبة التراث الوطني:

تهتم هذه الشعبة بتاريخ دولة الإمارات ومنطقة الخليج وظروفها السياسية مند وجود الاستعمار الأوروبي، والصراعات بين القبائل، قيام الإتحاد ثم التقدم والازدهار، وتهدف إلى خدمة المستفيدين بالمواد الثقافية المتنوعة المتعلقة بدولة الإمارات العربية ودولة الخليج، وتبادل المعلومات مع المراكز الثقافية داخل وخارج البلد، ومن مهامها:

- الحرص على اقتناء الوثائق من الأرشيفات متعددة اللغات (الروسية، البريطانية، الأمريكية، العثمانية).
- المشاركة في المعارض والمحاضرات والندوات.
- التكشيف عن المواضيع المتعلقة بدولة الإمارات في الكتب والدورياتلإتاحتها للباحثين.

5-5-3شعبة خدمة الباحثين:تحرص هذه الشعبة على تحقيق أقصى منفعة للمستفيد، لأن غاية المكتبة هي خدمة المستفيد، ونشر الوعي الثقافي والفكري عن طريق منح التسهيلات للاطلاع، وتهدف هذه الشعبة إلى توفير أوعية المعلومات المختلفة بجميع أشكالها، في أسرع وقت، وبأيسر الطرق للانتفاع بها، من أهمها:

- خدمة الاطلاع الداخلي من خلالإتاحة الأوعية للباحثين.
- الرد على الاستفسارات الواردة عن طريق الهاتف،الفاكس، البريد الإلكتروني.
- البحث على الانترنيت وهي خدمة مجانية للباحثين تمكنهم الدخول إلى الشبكة العالمية دون الاشتراك.

- خدمة الإحاطة الجارية، حيث تحيط الباحث بما يرد حديثا من أوعية المعلومات.
- خدمة الإحالة: تقوم هذه الخدمة على الإحالة إلى المواقع التي تهم المركز.
- خدمة التصوير والاستنساخ.

5-6قسم خزانة المطبوعات:وتضم:

-**المكتبة الرئيسية**:تزيد مقتنياتها على 220000 عنوان، وهي متاحة في أكثر من نصف مليون وحدة مادية، تتناول قضايا التراث والثقافة، وعلوم الدين الإسلامي وآدابها، والتاريخ العربي الإسلامي. يغلب على مقتنيات هذه الأخيرة الشكل المطبوع إضافة إلى غير المطبوع، وتقريبا جلها باللغة العربية ثم تليها الإنجليزية، الفارسية، الفرنسية ولغات أخرى.

-**المكتبة الخاصة** :تتميز باقتنائها لمجموعة من المكتباتالخاصة، وقد وصلت إلى المركز عن طريق الشراء، الإهداءأو الوقف،وتجاوز عددها 60 مكتبة خاصة،جمعت كل من كتب الأدب والعلوم الشرعية والتاريخ والآثار.

-**مكتبة الدوريات** :تشمل مكتبة الدوريات لمركز جمعة الماجد 5800 عنواندورية متاحة في أكثر من 500000عدد بلغات مختلفة.

-**مكتبة الرسائل الجامعية** :تضم ما يقارب 6000رسالة جامعية أصلية،وما يزيد عن 13000رسالة جامعية مصورة في شكل وسائط متعددة, وتتميز في كونها بحوث علمية جادة نوقشت في جامعة الأزهر، القاهرة، عين شمس، دمشق، جامعة الإمام محمد بن

سعود والقرويين وأشرف عليها كبار العلماء والأساتذة.

6- الرصيد الأرشيفي لمركز جمعة الماجد:

يقوم مركز جمعة الماجد بتوفير عشرات الآلاف من الكتب والمخطوطات النادرة والخرائط والوثائق الفريدة من التي يستلمها لتكون تحت تصرف طلاب العلم والباحثين من كل أنحاء العالم مجانا،حيث قال السيد جمعة الماجد أنه "يؤمن بأن الكتب وخاصة النادرة والثمين منها هي ملك للبشرية جمعاء، ويجب أن تكون في متناول كل طالب علم دون صعوبة".[1]

يحتوي المركز على مكتبة فيها ما يزيد على نصف مليون عنوان، اقتنى أيضا أكثر من 48 مكتبة كاملة لعلماء ومفكرين وأدباء عرب بارزين، و220000 كتاب في 60 مكتبة خاصة ، 19000رسالة شهادة جامعة أصلية أو صورة، أكثر من 5800 عنوان لمجلات ودورية محلية وأجنبية منها ماتوقف عن النشر وعدد منها لا يزال في الصدور، إضافة إلى نسخة من القرآن الكريم بخط يد ابن البواب في القرن السابعللميلاد تم اقتناؤها من مكتبة الإسكندرية.و2800 مصورة ورقية، و9000 مصورة رقمية.[2]

يقول الأمين العام المساعد للمركز الدكتور جاسم محمد جرجس أن المركز يحتوي على ما يزيد عن64 اتفاقية مع العديد من الهيئات و المراكز الثقافية والعلمية في العالم، كما أصدر منذ إنشائه 60 إصدارة شملت جوانب المعرفة بالإضافة إلى مكتبة الوسائط المتعددة التي تشمل على مواد بصرية وسمعية
وأسطوانات مدمجة ومصغرات فيلمية،بالإضافة إلى قسم التراث الوطني الذي يضم خرائط تاريخية أقدمها خريطة لمصر تعود إلى 1856،كما يحتفظ المركز بمجموعة من خزائن الوثائق التاريخية الروسية والبريطانية والأمريكية.

[1]-المرجع السابق.(25.05.2012)

[2]-المرجع نفسه (27.05.2012)

الفصل الثالث:

وصف موقع جمعة الماجد للتراث والثقافة

1-تمهيد:

ظهرت خلال السنوات العشرية الماضية العديد من مواقع الإنترنيت التي تهتم بدراسة مواضيع متعددة ، حيث يحرص الكثير من المؤسسات والهيئات فيها على نشر مقالاتهم وبحوثهم سواء كان هذا النشر بعلم صاحب البحوث أو بدون ذلك وسواء كانت تلك المؤسسة حكومية أو أهلية أو خاصة ، وبالتالي يصعب على الباحث اقتناء ما هو صحيح مما قد لا يكون لإنجاز بحوث جديدة ، وذلك بسبب عدم معرفة درجة الدقة والمصداقية للمعلومات المتضمنة في هذه الأخيرة لذلك يستوجب إخضاع هذه المواقع لما يعرف بالتقويم والذي يتضمن جملة من الأسس والمعايير ولمعرفة هذه الأخيرة يستوجب اللجوء إلى التعريف بالتقويم.

2-تعريف التقويم: Evaluation

هي عملية تأسس بناء على جملة من المعايير لقياس مستوى جودة مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنيت من خلال التعرف على درجة التوافق بين ما هو متاح وما هو نموذجي.[1]

وهناك من يعرفه على أساس أنه:تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة.[2]

وهو عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء ، أو الموضوعات أو المواقع أو الأشخاص اعتمادا على معايير ، أو محاكاة معينة.[3]

ويعرفه قاسم حشمت على أنه:الحكم على قيمة شيء مأو على مدى صلاحية شيء ما وهو في المؤسسات أداة ضبط ومراقبة تكشف عن العيوب والنقائص الموجودة في نظام ،ما يسمحبالحكم الموضوعي على الأداء المنجز ويسهل اختيار التصوبيات المناسبة لتحسين فعالية النظام.[4]

---

[1] -عبد الرشيد،بن عبد العزيز حافظ، هناء ،علي الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنيت:معايير مقترحة للتقويم.(05-2007-09).[2012-02-20]متاح على الخط: www .journal cybrarians.info /index.php ?-Egypt

[2] -نابتي،هاجر.تثمين رصيد المخطوطات عبر الويب:دراسة وصفية تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد.ماستير:علم المكتبات. قسنطينة.2011.ص.47

[3] -الزيود،نادر فهمي.مبادئ القياس والتقويم في التربية.عمان،دار الفكر،2005.ص.12.

[4] -قاسم،حشمت.مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة.[د.م]،1995.ص23

2-1-التعريف الإجرائي:

التقويم هو تحليل منظم للبيانات والمعلومات المهمة والضرورية وذلك لصنع القرارات.وهو الحكم على صلاحية الموقع أو عدمها بعد الحكم عليها تبعا لمعايير معينة مسبقا.[1]

2-2 التعريف الاصطلاحي:

يعرفه الأستاذ بوكرزازة كمال على أنه:ليس تشخيصا للواقع ، بل هو علاج لما به من عيوب ، إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور وإنما في جميع مجالات الحياة ، فطالما يقوم الإنسان بعمل فعليه أن يعرف نتيجة ه ذا العمل، وكذا معرفة ما وقع فيه من أخطاء حتى لا يكررها، وصولا إلى أداء أفضل.[2]

3– تقييم المواقع الإلكترونية:[3]

إن من الضروري أن يتم إخضاع المعلومات التي يستنبطها المستفيد من الانترنت لمايعرف بالتقويم وذلك لتفعيل الاستفادة منها وتجنب الوقوع في الخطأ من خلال استنباط أفكار أو معلومات ناقصة من حيث درجة الدقة والمصداقية،ومن الواضح أن عملية تقييم المواقع تعتبر عملية صعبة ومعقدة نوعا ما ، سواء كان ذلك التقويم من حيث الشكل أو يلمس الجانب المادي، أو الإعلامي وهذا التعقيد سببه عدم توفر معايير مضبوطة لتحديد قيمة الموقع وثرائه بالمعلومات فهناك مصادر عديدة تتطرق إلى هذه الأخيرة ولكن رغم هذا التعدد والاختلاف فهي تشترك في بعض النقاط.

ومن بين هذه المصادر نذكر:

---

[1] -عبد الرشيد،بن عبد العزيز حافظ، هناء ،علي الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنيت:معايير مفتوحة للتقويم.ط2. ، ع11(ديسمبر2006)، [25مارس2012].متاح على الخط :
www .Cybrarians.info/journal/n11/resource.html

[2] -بوكرزازة ،كمال.مواقع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث الجزائرية عبر الإنترنيت:دراسة وصفية تقويمية.رسالةدكتوراه:علم المكتبات.قسنطينة.2008ص36.

[3] -عبد الرشيد،بن عبد العزيز،هناء علي الضحوي.[20-02_2012]متاح على الخط :
Doc.abhatoo.net.ma/img/doc/info.141206-17.DOC

جمعية الكليات والمكتبات البحثية ASSOCIATION OF COLLEGE ANDRESEARCH (ACRL) LIBRARIESوهي تابعة لجمعية المكتبات الأمريكية AMERICAN LIBRARY (ALA) ASSOCIATION حيث تقدم خمسة معايير لتقييم الوثائق على الانترنيت وهي: دقة وثائق الويب-المسؤولية الفكرية للوثيقة-موضوعية وثائق الويب-حداثة وثائق الويب-تغطية وثائق الويب.

الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية AMERICAN ASSOCIATION OF LAWLIBRARIESالتي تحصرها في أربعة عناصر وهي:

المحتوى – التنظيم –الاستخدام والملامح للموقع –الوصول.

4-**تعريف المعيار**: CRITERIA

هي أداة تقيس مدى تحقق أمر ما من عدمه بشكل مفهوم ،وقابل للقياس للوصول إلى نموذج مقبول وعالي الجودة.[1]

استخلاصا لما سبق و اطلعنا عليه يمكننا تحديد بعض العناصر الهامة التي تساعد في تقييم المواقع بنوع من الشرح والتفسير.

1-دقة وثائق الويب:ACCURACY OF WEB DOCUMENTS

وتعني وجود مصادر المعلومات و بالإمكان التأكد من صحتها فضلا عن توفر الدقة في القواعد ، الحقائق والثبات والاستمرارية ضمن الموقع وذلك من حيث الوصلات الخارجية و كذلك بخصوص الفهارس ، الوثائق المتاحة عبر الانترنيت[2].

حسب جمعية الكليات والمكتبات البحثية (acrl)أن عنصر الدقة يشمل على عدةأسئلة منها:

1-عبد الرشيد ،بن عبد العزيز حافظ،هناء،الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنيت:معايير مقترحة للتقويم .ط2.ع11.ديسمبر2006.تاريخ الزيارة.2012/03/05.متوفرة تحت عنوان:

www.cybrarians.info/journal/n11/resource.html.

2_المرجع نفسه.

من كاتب الوثيقة؟ ، هل يمكن الاتصال به؟ ،ما الغرض من الوثيقة ولماذا كتبت؟ ، هل كاتب الوثيقة مؤهل للكتابة؟.

وحسب الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية فإنها تشمل على عدة عناصر وهي:التغطية- النص- صيغة الوثائق-السياق- حالة أو وضع المعلومات- المراجع- الاستقرار- المؤلف- تصنيف النظام- بيان الملكية أو الاستخدام- التنازلات- الغرض والخدمات.[1]

2- **المسؤولية الفكرية**:Authority of web documents

يتضمن هذا المحور المعلومات المتعلقة بالمسئول عن مصدر المعلومات، حيث يعد التحقق من توفرها من الأمور الأكثر أهمية لقياس مصداقية وموثوقية المعلومات.

ونقصد بها المشرف عن الموقع ، ومن المهم لدى المستفيد أن يكون هناك مشرف مسؤول عن الموقع ، وذلك بغرض التواصل فيما بينهم وحتى يضمن المستفيد الحصول على المعلومات المطلوبة ، والمتوفرة في الموقع ، لذلك فمن المهم أن يوضع اسم المشرف أو المسؤول عن الموقع بشكل واضح، وهذا ما ينص عليه المعيار ولابد أن يكون لكل موقع هدف محدد وواضح وأن يرتبط الهدف بالمؤسسة الأم خاصة فيما يرتبط بالمكتبات ومراكز المعلومات والهيئات[2].

-وفي هذا المعيار تحدد جمعية المكتبات والكليات البحثية(ACRL)جملة من الأسئلة المتمثلة في:

من هو ناشر الوثيقة؟ ،وهل هو منفصل عن مدير الموقع وهل يمكن الاتصال به؟ ،هل يوجد معلومات عن المؤلف؟ ،هل يوجد غرض واضح للموقع؟ ،ما نوع المؤسسة الناشرة؟ ،هل تتوفر معلومات للاتصال بالمسؤول عن الموقع؟ ،هل المسؤول يريد الحصول على تعليقات المستفيدين لتحسين الموقع؟[3]

1-.المرجع السابق.

2--نابتي،هاجر.تثمين رصيد المخطوطات عبر الويب:دراسة وصفية تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد.مذكرة لنيل شهادة الماستير:علم المكتبات قسنطينة.2011.ص50-51

3-عبد الرشيد،بن عبد العزيز،هناء ،علي الضحوي،[20-02-2012] متاحة على المباشر:
Doc.abhatoo.net.ma/IMG/doc/info/141206-17.doc .

3-موضوعية وثائق الويب:objectivity of documents

بالنسبة لهذا المعيار ترى جمعية الكليات والمكتبات البحثية (ACRL)جملة من الأسئلة منها:

هل يتضح غرض وهدف الصفحة؟، هل المعلومات مفصلة؟، ما الآراء التي يبديها المؤلف؟

4-حداثة وثائق الويب:Currency of web document

أو ما يعرف بالتحيين، فهناك معلومات أساسية يجب ألا تخلو منها أي موقع للبيانات التوثيقية مثل تاريخ إنشاء الموقع وتحديثه، و ناشر الموقع ولابد أن تكون هذه العناصر ثابتة على صفحات الموقع إذ تساعد في الاستشهاد بصفحات الموقع وخاصة عند طباعة جزء منها.كما أن بعض المواقع تضع علامةNEW أو جديد أمام المحتويات الجديدة بالموقع، لأن المستفيد عندما يعتاد زيارة الموقع على المحتوياتعلى فترات يهمه بالدرجة الأولمعرفة الجديد بالموقع ويمكن حصر عناصر التحيين في النقاط التالية:

- متى أنتجت هذه الصفحة؟ ومتى تم تحديثها؟
- هل المعلومات المتاحة عليها قديمة بشكل يجعلها غير مقبولة؟
- هل توجد روابط بالصفحة وهل يتم تحديد هذه الأخيرة؟
- هل هناك روابط لا تعمل؟[1]

5– تغطية وثائق الويب:Coverage of web documents

تقدم جمعية الكليات والمكتبات البحثية(ACRL) جملة من الأسئلة في هذا المجال منها:

هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟، هل المعلومات تقدم استشهادات صحيحة[2]

1-عبد الرشيد،بن عبد العزيز، حافظ هناء،علي الضحوي.المرجع السابق. doc.abhatoo.org

2-عبد الرشيد،بن عبد العزيز،حافظ هناء،علي الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنيت :معايير مقترحة للتقويم.ط2.ع11.(ديسمبر2006)_تاريخ الزيارة 2012/03/04 متوفرة على العنوان التالي: www.cybrarians.info/journal/n11/resource.html.

6– تصميم المواقع:création of web

من حيث تصميم الموقع يرى كولينس أن تنظيم المعلومة عبر الموقع ، هيكلتها ثم إتقان كيفية تسويقها هي عناصر لا مناص منها لتحقيق قدر كبير من الجمالية والتصميم الجيد، كما يهتم هذا العنصر بهيكلة الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول للمعلومة بسرعة ، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع وقد تطرق كثير من الباحثين لعنصر جودة التنظيم عند تقويم جودة المواقع الالكترونية.[1]

7-خريطة الموقع:map of web

يستوجب على مصمم الموقع أن يتيح خريطة مناسبة للموقع وصلات في كل صفحة لسهولة التصفح ، ويمكن قياس هذا المؤشر بوجود خريطة مناسبة للموقع أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع ، كما يمكنه معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل.[2]

8– الأداء والتحميل:loading and execution

ويقصد به سرعة تحميل الصفحات والتي تساهم في نجاح استخدام أي موقع ويب ، وانعدام هذا العنصر يشكل عائقا أمام إتاحة المعلومات ، فمن الأفضل اجتناب الصور والرسومات البيانية المتداخلة أو إتاحة خيار قراءة المحتوى بشكل نصي فقط، غير أن الصور والرسومات ضرورية لبعض المواقع العلمية المتخصصة.[3]

9–مجال الموقع:area of web

يجب أن يكون مكان الموقع مناسبا للمادة كما هو ظاهر في العنوانURLمثل:

---

[1]-نابتي ،هاجر.المرجع السابق.ص51.

[2]-البادي،هند البادي على.موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب :دراسة حالة تقويمية cybrarian journal.ع13(يوليو2007)،[25مارس2012] .متاح على الخط :
http://cybrarians.info/journal/n13/web html.

[3]-نابتي،هاجر.المرجع نفسه.ص52.

Edu= من أجل منظمة تربوية وتعليمية.

Gov= من أجل المنظمة الحكومية.

10-لغة الموقع:Language of site web

إن تعدد لغات الموقع له دور كبير في انتشار الموقع وزيادة عدد زواره ، وإتاحة الفرصة لعدد كبير من المستخدمين لاستخدامه والتعامل معه، كما يزيد من التعريف به على المستوى العالمي، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية فإن الجمهور المتوقع له ينحصر في الوطن العربي ، وكلما كان متاحا بلغة أجنبية أخرى فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته بشكل كبير.

بالإضافة إلى معايير أخرى فرعية يمكن ذكرها مثل:

1-10–**القدرة على الاستخدام:ability of employment**

ونقصد بها إمكانية الوصول إلى هدف معين في مكان معين بكفاءة عالية وتتمثل العناصر الأساسية لهذا المعيار في: –الكفاءة.

– الفعالية

–ارتياح ورضى المستفيد[1]

2-10– **معيار المحتوى: norm of content**

يمكن للمتصفح معرفة المجال الموضوعي لأي موقع من خلال الروابط الفائقة والوصلات الداخلية والخارجية التي يوفرها للباحث أو للمتصفح للموقع[2]

[1]-عمر،إيمانفوزي.طرق اختبارات القدرة على استخدام فهارسهاusibilty testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنيت cybrarian journal .ع8،مارس 2006.[25مارس2012] متاح على الشبكة على العنوان التالي:
http : www.cybrarians.info/journal/n8/usibility.html.

[2]-البادي،هند البادي على.المرجع السابق.

3-10- عدد الزوار:number of visitors

تعطي إحصائية عدد الزوار في الموقع مؤشرا عن مدى الإقبال عليه ، وإذا لم يتاح هذا العداد فهذا نقص كبير لإحصائيات المستفيدين منه، وبالتالي لا تتضح الاستفادة الفعلية من الخدمات أو مدى الإقبال.[1]

4-10- استخدام الوسائط المتعددة:employment of multimedia

لقد وفرت التكنولوجيات الحديثة مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثه ا، ولا يقتصر الأمر على الصورة الثابتة ، وإنما يتيح أيضا الاعتماد على الصور المتحرك.[2]

5–وصف موقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة:description of almajid center web

إن مركز جمعة الماجد من أشهر المراكز الموجودة بالعا لم العربي، وأكثرها استخداما للتكنولوجيات الحديثة وللتعريف بهذا الأخير تم إنشاء موقع إلكتروني خاص به تحت عنوان:*info@ almajidcenter.org*

يتم فيه عرض جل النشاطات التي يقوم بها هذا الأخير من خلال:

تخصيص قسم منه للسيد جمعة الماجد: حيث من خلال هذا القسم يعرف بالسيد جمعة الماجد مولده، نشأته، مناصبه ، مسؤولياته، الجوائز والشهادات التقديرية التي تحصل عليها هذا الأخير، ويدعم هذه المعلومات بالصور.

قسم اللقاءات والحوارات: وتندرج تحته كلمة للسيد جمعة الماجد في لقاءاته الخاصة مثل:لقاء 2009/05/22 كذلك يتحدث عن برنامج زياراته الخاصة على القنوات مثل قناة الجزيرة يوم 2007/10/13 و يدعم هذه المعلومات بأجزاء المقابلة كما هي وكذلك الفيديو، والصور.

---

[1]-نابتي،هاجر.المرجع السابق.ص.54

[2]-المرجع نفسه.ص52

القسم الخاص بأقسام الموقع:الذي يعتبر رابط داخلي يحيل إلى روابط ثانوية وهي: خدمات المستفيدين- المخطوطات —خزانة الكتب- الترميم- الدراسات والنشر- المعالجة الفنية- التزويد- الشؤون الإدارية والمالية حيث في رابط خدمات المستفيدين: يحدد الشعب المكونة لهذا القسم يعرفها ويحدد الهدف منها والمهام الذي تقوم به لتحقيق هذه الأهداف ويعرف هذه الشعب بالتفصيل وهذا لتأكيد وتدعيم المعلومات المعروضة.

كما يحدد مواعيد العمل الخاصة بأقسام المركز ومواعيد استقبال طلبات التصوير ، وطلبات إحضار الكتب من المستودعات إلى قاعة المطالعة، و كذا مواعيد فتح أبواب قاعة المطالعة ، كما تحدد يوم العطلة لدى أقسام المركز والذي يحدد بيوم الجمعة.

رابط قسم قواعد البيانات: حيث يحيل هذا الرابط الرئيسي إلى رابطين ثانويين وهما رابط قاعدة بيانات المطبوعات- رابط قاعدة بيانات المخطوطات.

ففي رابط قاعدة بيانات المطبوعات يضع تحت تصرف المستفيد بحث بسيط حيث يعرض اقتراحات لتحديد المطبوعة بشكل دقيق وتتمثل هذه الاقتراحات في :(يحتوي على — يبدأ ب — يطابق) كما يتيح فرصة البحث بالعنوان أو المؤلف- الموضوع — الناشر — السلسلة — أو بوضع كلمة مفتاحيه.

كما يضع أيقونة خاصة بمسح البحث أو اللجوء إلى البحث المتقدم أو السابق ، و نفس الشيء بالنسبة لقاعدة البيانات الخاصة بالمخطوطات.

كما يحتوي الموقع على رابط رئيسي خاص بالمكتبة الرقمية والذي يحيل بدوره إلى روابط ثانوية وهي مكتبة المخطوطات - مكتبة الكتب الرقمية — مكتبة الدكتور حاتم الضامن، ففي رابط المكتبة الرقمية الخاصة بالمخطوطات:يعرض في شكل جدول عنوان المخطوط ، اسم المؤلف ،تاريخ النسخ، المصدر ورقمه، عدد الأوراق الموجودة في المخطوط مع عرض نسخة من المخطوط في شكل PDF.

أما رابط مكتبة الكتب الرقمية:فيحيل إلى جدول هو الآخر يحتوي على عنوان الكتاب، اسم المؤلف، الناش ر، سنة النشر، كما يعرض نسخة للكتاب في شكل PDF، و يعطي فرصة فرز الكتب حسب العنوان أو اسم المؤلف أو الناشر أو سنة النشر.

أما رابط مكتبة الدكتور حاتم الضامن: فيحيل هذا الأخير إلى التعريف بالدكتور حاتم الضامن، ويمنح فرصة الاطلاع على سيرته العلمية عن طريق رابط داخلي. ويعرض فيها سلسلة كتب القراءات لهذا الأخير، بإبراز العنوان والمؤلف... وكذا سلسلة كتب الناسخ والمنسوخ ، وسلسلة علوم القرآن الكريم، سلسلة الضاد والظاء، سلسلة كتب التصحيح اللغوي، سلسلة كتب الخيل، وكتب منفردة مرتبة هجائيا.

رابط رئيسي خاص بإصدارات المركز: ويحتوي هذا الأخير على رابط ثانوي للكتب التي أصدرها المركز ويعرض الملخص في شكل Word أما الكتاب ففي شكل PDF كما يمنح للباحث فرصة فرز هذه الكتب تصاعديا أو تنازليا حسب اسم الكتاب أو اسم المؤلف أو سنة النشر أو الموضوع.

كما يحتوي على الرابط الثانوي الخاص بمجلة المركز ، وهي مجلة آفاق الثقافة والتراث: حيث يعرض المجلات التي أصدرها المركز حسب السنوات ويحدد العدد والشهر وهي موجودة من سنة 1993-إلى2011ويسمح هذا الرابط بقراءة المجلة على المباشر.

كما وضع المركز رابط رئيسي خاص بنشرة أخبار المركز:والذي يعرض أخبار المركز حسب السنوات ، كما يحدد عدد مجلة أخبار المركز ويحدد الشهر والسنة، وهي متواجدة من 2003إلى 2011 وما زالت مستمرة.

كما يمنح مركز جمعة الماجد فرصة التعرف عليه أكثر من خلال الروابط الداخلية مثل: رابط المعارض، جولة في المركز، ألبوم الصور، مواقع ذات صلة، موقع المركز، حقوق النشر، خريطة الموقع، ويقوم بالنشر والإعلان عن الدورات مثل :دورة الترميم والتحقيق في 2012/03/03 والدورة التأهيلية الثامنة في علم المكتبات في 2012/02/05

ويعرض كذلك مفكرة للمناسبات الخاصة بالمركز بالإضافة إلى عرض ب power point للصور المتحركة لمحاضرات وشخصيات علمية مهمة التي تقدم محاضرات داخل المركز وذلك لدعوة الناس للحضور مثل:محاضرة الدكتور قيس غانم التي تدور حول كيفية التغلب على النوم.

كذا يضع روابط خاصة لمعرفة التفاصيل عن المحاضرات التي ستعرض و روابط لمعرفة الأخبار.

والشيء الملاحظ عن موقع مركز جمعة الماجد هو أنه يستعمل التنوع في طرق العرض ب: power point وهذا بهدف جلب انتباه القارئ وتفعيل الموقع،حيث يستخدم الكتابات المتحركة لنشر الأخبار الهامة وهذه الأخيرة بدورها تعتبر روابط داخلية ، واستخدام طريقة ظهور الصور بالتناوب،وطرق أخرى لجعل الموقع أكثر جاذبية.

كما يحتوي الموقع على شيء مهم وهو العداد، حيث يعد رقم الزائر ويظهر هذا الأخير على الشاشة، وكذلك يعطي للمطلع فرصة الاشتراك مجانا بعد تسجيل المعلومات الخاصة بالزائر ، و هذا الأخير مأمن عن طريق كلمة السر المختارة من قبل الزائر،وتستخدم اللغتين الإنجليزية والعربية، كما يتيح فرصة البحث عن طريق وضع كلمة البحث .

وقد أشير للمركز برمزه الخاص تحت شعار :مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث خدمة متميزة...وعطاء مستمر.

وكذا خصص في الموقع قسم خاص بتبيان المعارض ، وتواريخها ومواضيعها مثل:معرض الإمارات في ذاكرة الزمن ، معرض شخصيات رائدة في تاريخ الإمارات، معرض حول المخطوطات.

وخصص قسم لتعريف بالمركز عن طريق رابط جولة في المركز حيث يحتوي هذا الأخير على روابط ثانوية والمتمثلة في:أقسام المركز بشعبها وكذا يعرض أفلام عن مركز جمعة الماجد وقسم المخطوطات ويقدم تقرير عن المركز في برنامج مذكرات سائح.

كذلك يخصص الموقع رابط تحت اسم ألبوم الصور حيث يتم البحث فيه عن طريق اختيار واحد من الألبومات الثلاثفهي:ألبوم الدورات، المحاضرات أو زوار المركز وتعرض الصور الخاصة بالألبوم المختار.

أما رابط مواقع ذات صلة : فتتوجب استخدام الانترنيت حيث أنها روابط متواجدة خارج الموقع وذات صلة بهذا الأخير.

وهناك رابط خاص بحقوق النشر : حيث يبين هذا الرابط أن جميع الحقوق محفوظة لمنتجات مركز جمعة الماجد، وأن محتويات المركز تقتصر على الاستخدام الشخصي ولا يسمح بتخزين أي منها أو طبعها أو استخدامها في أغراض تجارية دون الحصول على الموافقة ومن يفعل ذلك بدون موافقة من المركز يقوم هذا الأخير بمقاضاته.

إضافة إلى رابط خريطة الموقع: الذي يبين هيكلة الموقع الداخلية أي مكونات هذا الأخير وكيف تم تصميمه.

كما يتيح فرصة الدخول للمسجلين أو الاشتراك والتسجيل لغير ذلك، ويتيح فرصة الاتصال بالمركز، وكذا يعرض خدماته عن طريق روابط مثالية لتنشيط وتفعيل الموقع بشكل جيد ويعرض هذه الخدمات مجانا.

الفصل الرابع:
الدراسة الميدانية

1-تحليل ومناقشة المقابلة :

المحور الأول:النظام المستخدم في مركز جمعة الماجد

1-ما نوع النظام المعتمد في مركز جمعة الماجد؟

-يعتمد المركز على نظام خاص مبني على برمجية أوراكل،تم تصميمه من قبل متخصصين من قسم التكنولوجيا والمعلومات التابع لمجموعة الماجد،ويقوم بتطويره بانتظام.

2-ما هي اللغة المعتمدة في النظام؟

-يعتمد النظام الخاص بالمركز على لغتين:الانجليزية والعربية.

3-ما نوع المدخلات المعتمد عليها في النظام الخاص بمركز الماجد؟

-يعتمد مركز جمعة الماجد على عدة مدخلات للنظام وتتمثل في:

العنوان-التاريخ-نوع الوثيقة-المؤلف-السلسلة-الطبعة-الناشر-بداية المخطوط-نهاية المخطوط وتاريخ التأليف...الخ.

4-ما هو مجال استخدام النظام الخاص بمركز الماجد؟

-يستخدم في مجال:الفهرسة-التصنيف-الاطلاع-والحفظ والصيانة.

5-ما هي أسس البحث التي يتيحها النظام للمستخدم؟

-يتم البحث فيه على أساس:الموضوع أو نوع الوثيقة كما يمكن البحث فيه على أساس الناشر والسلسلة ومدينة النشر ورمز التصنيف والرقم الدولي المعياري(ردمك) واللغة وشكل المادة ونوع المادة والملاحظات وغيرها.

6-هل يتوافق و التقنيات الحديثة؟

-يعمل حسبWindows بطبعاته:-Windows95-Windows2000nt-Windows xp-Windows Millenium.

7-هل يمكن تحويل بيانات من نظام لآخر؟

-نعم يمكن تحويل البيانات من نظام إلى آخر.

8-هل يمكن التعديل والتطوير في النظام؟

-نعم يمكن التعديل والتطوير في النظام.

9-كم عدد المسؤولين على هذا النظام؟،وهل هم متخصصون؟

-يوجد على مستوى كل نظام أكثر من مسؤول واحد.

-وهم متخصصون في علم المكتبات والمعلومات ومنهم المتخصصون في الإعلام الآلي والبرمجة تقنيين ومهندسين.

10-ما هي الاستراتيجية المعتمدة في تسيير النظام حتى يكون فعالا؟

-الاستراتيجية المعتمدة قائمة على الحاجة والتطورات التي تحدث في علوم المكتبات والمعلومات.

11-هل يحتوي النظام على تأمين للبيانات؟

-نعم يحتوي النظام على تأمين ويتمثل في:تحديد صلاحيات الوصول إلى البيانات-وكذلك التأمين عن طريق وضع كلمة السر.

12-هل الأنظمة تسمح بالاطلاع المباشر عبر الانترنيت؟

-لا يسمح النظام المعتمد بمركز جمعة الماجدبالاطلاع المباشر عبر الانترنيت.

13-هل هناك أنظمة قديمة تم تحديثها أي استبدالها؟

-لا، لم يكن هناك أنظمة تم استبدالها.

14-هل النظام المعتمد في مركز جمعة الماجد تم شرائه أو تصميمه؟

-نظام خاص تم بناءه من قبل متخصصين تابعين لقسم التكنولوجيا والمعلومات.

تحليل المحور الأول:

من خلال الإجابات يتضح أن المركز يعتمد على أحدث الأنظمة الآلية ،ويتضح ذلك من خلال اعتماده على برمجية أوراكل المعروفة والمتعددة اللغات، والتي تحتوي على نظام أمن متفوق ،كما أنه ومن خلال اعتماده على مواصفات المارك يتضح أن فهرسة البيانات داخل النظام تتميز بالانتظام والتقنين،حيث يعرف هذا النظام بأنه قالب للتسجيلات البيبليوغرافية،أي قالب توضع فيه بيانات وصفية بيبليوغرافية عن الوثائق، والكتب، والمخطوطات، وبصفة مقننة،هذا وكما تبرز من خلال الإجابة أن النظام المعتمد يواكب التطورات، وهذا من خلال تطويره بانتظام وفق هذه الأخيرة.

كما أن اعتماد المركز للتعدد في اللغات نقطة إيجابية، فتعدد اللغات يساعد على توسيع، وزيادة النخبة المتطلعة على الوثائق واختياره للغة العربية، والانجليزية أمر جد مهم، ذلك باعتبار اللغة العربية هي لغة الدول العربية، أما اللغة الانجليزية فهي اللغة العالمية الأولى، وهذا يساعد على لفت أو جلب انتباه مستخدمي هذه اللغة، وبالتالي التطلع على الوثائق بكل سهولة، ومعرفة محتوى هذا المركز الثقافي التراثي، والتعرف على التراث العربي.

إن اعتماد مركز جمعة الماجد على التعدد في مدخلات النظام يسمح بجمع معلومات وافية وكافية عن كل المطبوعات،تسمح بالتعرف على كل واحدة على حدى،الأمر الذي يساعد الباحث في عملية اختيار ما يليق ببحثه مما لا يخدمه،وبالتالي تحقيق الغاية المرجو من البحث، والمتمثلة في تبليغ محتوى المخطوطات، والوثائق الأرشيفية والكتب،إذ تعتبر الوثائق وما تحتوي عليه من بيانات أحد أهم الموارد التي تملكها الشعوب،وهي لا تقل أهمية عن باقي الموارد سواء كانت بشرية أو مالية أو اقتصادية.

يستخدم مركز جمعة الماجد النظام في مجال الفهرسة، حيث يقوم بإنشاء أدلة استرجاع بأنواعها، وأحجامها، ويعتمد في ذلك على محتوى مادة البحث، والأدوات الفنية للمعالجة، المتمثلة في مواصفات المارك21المعروف بكونه قالب التسجيلات الببيليوغرافية،حيث تسجل فيه معلومات كالعنوان، والمؤلف، والتاريخ...الخ لتنتج أدلة، وفهارس ألف بائية، و بالمواضيع وبالتواريخ، وذلك لتوسيع مجال البحث، وتعداد فرص الوصول إلى المعلومات المدونة عن الوثائق.

أما استخدامه في مجال التصنيف، فيقوم فيكون عن طريق تصنيف الوثائق حسب الموضوعات المتشابهة، والمتداخلة لتسهيل الرجوع إليه، حيث تقم هذه العملية على أساس وضع كل موضوع بمكانه المناسب، وتجميع ما يتفق مضمونه مع بعضه البعض كي يسهل علينا البحث عن ما هو مطلوب،وهو يقوم على أساس الموضوع الرئيسي، ويتفرع منه عدد من المواضيع الفروع.

واعتماده في مجال الحفظ والصيانة، يكون عن طريق تدوين معلومات بخصوص هذا المجال في النظام الخاص بالحفظ والصيانة، وتتمثل هذه المعلومات في تحديد مكان الحفظ-اسم الوثيقة التي ترمم —وكذا تاريخ وطريقة الترميم.

-أما اعتماده في الاطلاع، فيكون بتوفير نظام فرعي خاص بالاطلاع، يعتمد عليه الباحث للاطلاع أو البحث في ما سبق وأنتم إدخال بيانات الفهرسة عنه ،ويتم ذلك بفضل عدة طرق للبحث يضعها الماجد في خدمة الباحث.

ومن خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها يتضح أن المركز يضع عدة أسس للبحث في خدمة الباحث، وذلك لتسهيل عملية البحث، وكذا لتدقيقها، وتوسيع مجال البحث عن الوثائق، والمخطوطات، وكذا الأرشيف، والكتب فمثلا من يجهل عنوان الكتاب يمكنه الاطلاع عليه من خلال معرفة اسم المؤلف، أو تاريخ التأليف،أو غير ذلك من ميزات.

كما يستفيد المركز من تركيبة النظام الآلي داخل المركز الموجود في شكل شبكة، أي أنظمة مرتبطة ببعضها البعض،حيث يمكن إرسال، واستقبال البيانات، من نظام إلى آخر، ويمكن اعتماد هذه الطريقة في عملية تعديل البيانات المدخلة في النظام، حيث تدخل في النظام الأم، ثم توزع على مستوى الأنظمة الفرعية.

إن تعامل النظام مع جل البيئات الحديثة Windows بطبعاته، وما غير ذلك يساعد على استبعاد المشكلات الممكن أن تحدث جراء تغيير استخدامه من بيئة إلى أخرى،كما أنه بذلك يكسب صفة الحداثة، حيث وباعتباره يتوافق والتقنيات الحديثة، فهو بذلك يعتبر حديث و متطور وفق التطورات الحاصلة في مجال الإعلام الآلي.

كما أن النظام يسمحبعملية التطوير، والتعديل، ونرى إثبات ذلك من خلال الاستراتيجية المعتمدة من قبل المركز لتسيير النظام، حيث يمكن تطوير النظام وفق التطورات الحاصلة في علم المكتبات، ووفق احتياجات المركز، فكلما تغيرت هذه الأخيرة دعت الحاجة إلى تغيير، وتطوير، وتعديل النظام المعتمد، لكي يتوافق مع هذه التطورات، ومع هذه الاحتياجات،ويكون هذا التعديل على مستوى هيكلة النظام، حيث يمكن مثلا: إضافة حقول، وحذف أخرى وفق المتطلبات ،كما يتم على مستوى البيانات الموجودة داخل النظام، حيث أن البيانات المدخلة يستوجب أن تكون لها إدامة والتحيين من حين إلى آخر، ووفق الاحتياجات والتطورات فمثلا: إذا غيرت وثائق من أماكنها يستوجب تحيين هذه المعلومة وتحديد المكان الجديد الذي وضعت فيه، لكي لا يكون اختلاف بين المعلومة المدونة عن الوثيقة، ومكان تواجد هذه الأخيرة، كما يمكن التغيير، و التعديل على المستويين معا .

واستنادا إلى كون النظام مازال في طريق التطوير بانتظام وفق التطورات الحاصلة، وفي مجال المراقبة لمعالجة النقائص، فهذا يؤكد على أن النظام قابل للتطوير، والتعديل في المستويين :الهيكلة والمحتوى.

إن النظام لا يحتاج إلى مصمم وفقط، بل يحتاج كذلك إلى مشرفين يقومون بمراقبة سيره، وكذا تعديله، وتحيينه، ويحسنون التعامل معه، حتى يمكن بلوغ الهدف من استخدامه،ولتوزيع المهام، وبالتالي التقليل من الضغط على العاملين في النظام، وبالتالي القيام بالمهام بأسرع وقت، ودون إرهاق،ومن الجيد أن المركز اعتمد على متخصصين فهذا أفضل، ذلك لأن المتخصص يحسن التعامل مع النظام أفضل من أي كان،حيث يعرف ما يصلح بالنظام، وما يجب فعله عند وجوب فعله.

كما أن اعتماد أكثر من شخص للإشراف على الأنظمة يكون أفضل، ذلك لأن هذا يساعد على التحاور، والتشاور في عملية استخدامه، وتكون هناك قابلية للتعلم، فالمكتبي يتعلم من التقني كيفية استخدام نظام، والنقاط التي يجب أن تستوفي العملية لكي يكون فعال، كونه متخصص في البرمجة والإعلام،و كذا التقني هو الآخر يمكنه أن يكسب من المكتبي كيفية اختيار البيانات الفعالة، وإدخالها للنظام، وتقنيات الوصف، والتكشيف، وأعمال أخرى خاصة بعلم المكتبات، وما يخدم البحث والباحث.

أي عمل يقوم به الإنسان إلا وكان هدفه محدد مسبقا ،واستوجب عليه أن يقوم بإعداد مخطط لما سيقوم به، حيث يقوم بتحديد الخطوات،والاستراتيجية التي يعتمد عليها لكي لا يبوء هذا العمل بالفشل، وهذه الاستراتيجية تستوجب التطابق مع المجال المطبق فيه هذا العمل، وكذلك زمن القيام بهذا العمل،كذلك الأمر بالنسبة لمركز جمعة الماجد، فهو عند اعتماده لهذا النظام قام بتحديد استراتيجيةتتماشى ومجال اعتماده، وهو مجال علم المكتبات، ويعتمد على التطورات الحاصلة في هذه الأخيرة لتطويره بانتظام ،كون هذا العلم متخصص في معالجة الوثائق، سواء كانت مكتبية، أو أرشيفية، حديثة، أو تقليدية، وظهور أي تقنية جديدة في الفهرسة، أو التصنيف، أو التكشيف، لا يمكن أن تكون إلا في إطار هذا العلم كونه متخصص ومتعمق في ذلك، ويتضح ذلك من خلال اعتماده على مواصفة المارك 21المعروف في علم المكتبات والمعلومات،

والمعتمد في مجال الوصف الأرشيفي، والتي تعتبر من التقنيات الحديثة المدخلة للتسيير، والمعالجة في قطاع علم المكتبات.

عنصر التأمين هو الآخر جد مهم، ذلك حيث أن تحديد صلاحيات الوصول يحافظ على عدم تغيير محتوى النظام، وكذا هيكلته، كون النخبة التي يمكنها أن تصل إلى النظام، وتغير فيه محددة تقدم لها هي وفقط صلاحيات التغيير عن طريق تقديم صلاحية الولوج.

كذلك الأمن باستخدام كلمة السر، حيث يتم منحها للمسئولين وفقط، وهذا إيجابي للحفاظ على مضمون النظام، وبالتالي تحقيق الوصول إلى المعلومات، وإبعاد التضليل، وتشويه المحتوى، وهذا لأجل تحقيق المصداقية في البيانات المعروضة عن الوثائق.

لا يملك المركز نظام للبحث عبر الانترنيت، وهذه نقطة سلبية، فباعتبار النظام مأمن عن طريق تحديد صلاحيات الوصول، وتوفير كلمة السر، التي تحمي النظام من التغير الذي يمكن أن يطرأ على النظام، حبذا لو تم الربط بشبكة الانترنيت وذلك بتخصيص نظام فرعي لذلك ،وهذا لأن هذه النقطة جد مهمة، وذلك لأن اعتماده يساعد على :

-تقليل الضغط اليومي على المؤسسة جراء النفوذ للاطلاع على المصادر.

-معرفة الباحث للمصادر الموجودة، دون أن يشقى للمركز، وهذا ما يسمح له بتقليل مصاريف التنقل للبحث عن المصادر.

ولهذا كان من الممكن أن يعتمد هذا النظام، ويقوم بالمقابل بتحديد بعض الشروط كالتسجيل المسبق للدخول إلى النظام،وتحديد قائمة الوثائق الممكن الاطلاع عليها، أو ذكر موضوع البحث، أو شروط أخرى.

اعتمد مركز جمعة الماجد منذ البداية على نظام واحد،إذ لم يكن هناك تبديل نظام بنظام، فهو يعتمد على النظام الذي صمم من قبل متخصصين، ومهندسين وفق المتطلبات،والتبديل يكون على مستوى النظام نفسه، حيث يتم مواكبته للتطور، وذلك عن طريق التحديث المستمر وفق التطورات الحاصلة بمجال علم

المكتبات، ووفق استبدال النقائص التي جراء الاستخدام المستمر، وبهذا فهو نظام قديم وحديث في آن واحد،ذلك لأنه قديم الاستخدام في المركز، وحديث التقنيات باعتباره يطور بانتظام.

لم يقم مركز الماجد بشراء أو كسب النظام بالمجان بل ينفرد به،ذلك لأنه نظام خاص من تصميم مبرمجين، صمم وفق متطلبات المركز، حيث تم دراسة الاحتياجات من قبل متخصصين تابعين لقسم التكنولوجيا بالمركز، وبطريقة تتوافق والهدف المحدد من استخدامه، والمتمثل في تسهيل الوصول إلى البيانات، فهو من تصميم خاص يعالج كل صغيرة وكبيرة ومدروس بدقة واسعة في جل الجوانب، الهيكلة، وتركيب النظام، وبطريقة تسمح بتوافقه مع التقنيات الحديثة.

المحور الثاني:الهدف من استخدام نظام آلي.

15-هل للأنظمة دور في تسهيل العمل الأرشيفي؟وكيف ذلك؟

- نعم للأنظمة دور في تسهيل العمل الأرشيفي وذلك عن طريق:

-تسهيل عملية حصر البيانات.

-تسهيل عملية استرجاع المعلومات.

-تسهيل عملية تكشيف الأرشيف.

-تسهيل عملية تصنيف الأرشيف.

ماهي دوافع استخدامه؟

16-هل سرعة استرجاع المعلومات دافع لاستخدامه؟ولماذا ؟

- -نعم سرعة استرجاع المعلومات من بين دوافع استخدام هذا النظام، وذلك ل:

-ربح الوقت للقيام بالوظائف الأخرى.

-لتقديم الخدمة للباحثين.

-رفع المشاق على الأرشيفي والباحث.

17-كم تبلغ سعة التخزين لدى الأنظمة المستخدمة؟

- تبلغ سعة التخزين لدى مركز جمعة الماجد أكثر من 20 تيرابايت.

18-هل سعة التخزين دافع لاختيارها؟

- نعم سعة التخزين هي الأخرى دافع لاختيارها.

19-هل هناك أسباب أخرى تلعب دورا في اعتماد هذه الأنظمة؟

- لا،لا توجد أسباب أخرى تلعب دورا في اعتماد هذه الأنظمة.

20-هل تلعب سهولة الاسترجاع دورا في اختيارها؟،وبماذا؟

- نعم،تلعب سهولة استرجاع المعلومات دورا في اختيارها وذلك ب:

-ربح الوقت .

-توفير الجهد.

21-هل لاستخدامالأنظمة في حفظ واسترجاع الأرشيف له إيجابيات أفضل من البحث التقليدي؟،في ماذا تتمثل؟

- نعم، لاستخدام نظام في حفظ واسترجاع الأرشيف له إيجابيات أفضل من البحث التقليدي، وتتمثل في:

-ربح الوقت.

-الدقة في البحث.

- تسهيل الاسترجاع.

-ربح الجهد العضلي.

-اقتصاد في المال بالنسبة للباحث أثناء التنقل.

-الحفظ

-سهولة الإرسال للباحثين.

22-هل المركز كاف من كل النواحي؟

- نعم،إن المركز كاف من كل النواحي.

23-ماهي الصعوبات التي يواجهها الباحث والأرشيفي مقابل التسهيلات التي يتلقاها؟

- يعانون من صعوبة التعامل مع الأنظمة.

24-ماهي سلبيات الأنظمة؟

- من سلبيات النظام أن طريقة الولوج تحتاج إلى المرور على مراحل عدة.

تحليل المحور الثاني:

للنظام الآلي دور في تسهيل العمل الأرشيفي من خلال تسهيل عملية حصر المعلومات، حيث أنه يسمح للأرشيفي بتخزين كم هائل من المعلومات في قالب واحد، وهذا الأخير يسمح بتوحيد الوصف لهذه البيانات، وبالتالي يكون الرجوع إليها بطريقة سهلة، وبسيطة، وهذا ما يجعل مهمة الأرشيفي أسهل، وأسرع، وتتيح له الفرصة لربح الوقت، للقيام بالوظائف الأخرى.

كذلك النظام يسهل العمل الأرشيفي من خلال تسهيل عملية استرجاع البيانات، فالوثائق التي كان البحث عنها يستغرق بضع دقائق باستخدام البحث التقليدي، فالنظام يساعد على العثور عليها في بضع ثوان فقط، وذلك بفضل الدقة في البحث، وتعدد طرق البحث، وكذلك بفضل تطبيق وصف مقنن مسبقا، والمتمثل في قالب المارك21.

كذلك الحال بالنسبة للتصنيف، حيث تعتبر هذه العملية العمود الفقري لعملية التوثيق، حيث يساعد على تصنيف الموضوعات المتشابهة، والمتداخلة، والمتشابكة، بفضل القالب المعتمد لتمكين الرجوع إلى هذه المعلوماتبكل سهولة، بمجرد إدخال كلمة البحث أو كلمة متشابهة،كما يسهل عملية التكشيف، حيث يقوم الأرشيفي باستخراج الكلمات الدالة، ومرادفاتها على المواد المراد توثيقها، وإدخالها بشكل منتظم للنظام، وهذا الأخير يعمل على استرجاعها بسهولة فيما بعد، ومنح الأرشيفي للمزيد من الوقت، لإتمام التكشيف الخاص بالوثائق الأخرى.

تعتبر السرعة في استرجاع المعلومات دافع لاستخدامه، بحيث أن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات، وأوعيتها المختلفة تكون أسرع عند استخدام النظام الآلي، وخاصة بالنسبة للاسترجاع، وذلك بفضل الترتيب، والتنظيم الذي يتميز به النظام، حيث يعتمد على مواصفات معيارية مقننة،الموجودة في القالب المقنن للتسجيلات البيبليوغرافية، يسمح بإدخال البيانات بسهولة، واسترجاع المعلومات بأسرع ما يمكن،وبالتالي فالأرشيفي، والباحث

على حد سواء يربح الوقت،فالأرشيفي للقيام بالوظائف الأخرى، والباحث لإتمام عملية البحث في مصادر أخرى، وفي أماكن أخرى.

إضافة إلى ذلك، فهو يساعد على تقديم الخدمة للباحث بسرعة فائقة، مقارنة مع البحث التقليدي العادي، فعوض التركيز والاستغراق في البحث مع باحث واحد باستخدام الطريقة التقليدية، فالنظام يسمح لعدد كبير بالبحث في آن واحد، وبالتالي تقديم الخدمة لعدد كبير من الباحثين بأسرع، وأسهل طريقة.

كذلك هو يرفع المشاق على الأرشيفي والباحث، فعوض أن يعتمد الباحث في بحثه عن دعم الأرشيفي للبحث عن ما يخدم بحثه، فهو بإمكانه أن يعتمد على البيانات فقط المدونة من قبل الأرشيفي، وبالتالي فالأرشيفي يتفرغ لأعمال أخرى، عوض الانشغال بخدمة الاطلاع، والفهرسة، والتكشيف، يمكنه التفرغ مثلا للترميم، وترك المهمات الأخرى للنظام المعتمد، وكذلك الحال بالنسبة للباحث، فعوض الذهاب للمركز عدة مرات لأجل الاطلاع على وثيقة معينة، يمكنه اللجوء مرة واحدة للمركز، لأن البحث بفضل النظام يستغرق بضع ثوان لا أكثر.

تعتبر 20تيرابايت سعة كبيرة جدا، تمكن من تخزين كم هائل من المعلومات، أو البيانات، المتعلقة بالرصيد الأرشيفي، والمكتبين ورصيد المخطوطات الذي يملكه مركز جمعة الماجد،سعة ملائمة لحصر محتوى مركز تراثي هام وثري من ناحية الأرصدة باختلاف أنواعها.

وتعتبر هذه السعة دافع هي الأخرى لاختيارها، حيث تسمح بحصر جل ممتلكات الماجد من تراث وثقافة في شكل موحد داخل نظام واحد، بتصميم واحد، ومعتمد على برمجية واحدة، ولغة موحدة، ومتوافق مع مواصفات معيارية موحدة،أي أن عملية الحصر تكون في قالب واحد، فلا يكون الاختلاف إلا في البيانات المدخلة عن الوثائق، وبالتالي تسهيل عملية الإدخال، والاسترجاع للبيانات.

بالنسبة للأسباب التي تلعب دورا في اعتماد الأنظمة مركز جمعة الماجد، لم يجعل سوى سببين وهما سعة التخزين، وسرعة استرجاع المعلومات، لكن هناك أسباب أخرى يمكن أن ننظر إليها على أنها ذات دور في اعتماد

نظام، مثل الدقة في الاسترجاع، حيث أن هذا العنصر جد مهم، فالدقة في البحث ضرورية،لأن غياب هذا العنصر يحيل بعملية البحث إلى الفشل، وذلك عن طريق الإحالة إلى الوثائق غير المطلوبة، أو غير المتوافقة مع الكلمات المدخلة للبحث.

كذلك التأمين، فالنظام غير المؤمن يعتبر نظام مهدد بالتغيير، وبالتالي يكن تشكيك في صدق محتواه، وهذا يجعل الباحث ينفر من استخدامه،دون أن ننسى طرق البحث، حيث أن هذه الأخيرة تعد مهمة بالنسبة للباحث، حيث أنه يمكنه بفضلها الوصول إلى الوثيقة بأية طريقة،وهذا عنصر مهم جدا، لأن الغاية من النظام هي خدمة الباحث،وهذه العناصر تجاهلها المركز ولم يأخذها بعين الاعتبار.

تلعب سهولة الاسترجاع دورا في اختيارها، حيث أن الأنظمة الآلية تساعد على استرجاع المعلومات المدخلة للنظام بسرعة فائقة، وبسهولة كبيرة، فبمجرد إدخال كلمة البحث، يأتي كل ما يتعلق بتلك الكلمة، وبالوثائق التي تعالج ذلك الموضوع في بضع ثوان، وبكل تدقيق، وهذا يساعد على معرفة ما يخدم الباحث بسرعة، فيحقق ربح الوقت لإتمام عملية البحث في مصادر، وأماكن أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرشيفي الذي يوفر له الجهد، حيث أن في البحث التقليدي، على الأرشيفي مساعدة الباحث لإجراء عملية البحث، أي هو الذي يقوم بالبحث عن الوثيقة، لكن مع الأنظمة الباحث هو نفسه يقوم بالعملية، وبالتالي يوفر الجهد، والوقت للأرشيفي للقيام بالوظائف الأخرى، المتعلقة بالتحيين والترميم مثلا.

إن للبحث بالنظام إيجابيات أفضل من البحث التقليدي، وتتمثل في ربح الوقت، فالبحث التقليدي يستغرق البحث في الفهارس، والكشافات، والأدلة، وقت طويل حيث يعتمد على البحث في تتالي الأوراق، بينما البحث في النظام فبمجرد إدخال كلمة البحث المرادة عن الموضوعات، يأتي بكل المصادر التي تحمل تلك الكلمة، أو العنوان، وفي بضع ثوان لا أكثر.

كذلك الدقة في البحث،حيث أن البحث التقليدي تكون فيه احتمالات الوقوع في الخطأ أكبر بكثير من البحث في النظام الآلي، وذلك نتيجة التعب، والإجهاد الذي يصيب الإنسان في مجال العمل اليدوي،

أما الحاسوب فتكون له نفس القابلية والدقة سواء كان ذلك في الدقائق الأولى من عمله، أو في الدقائق الأخيرة منها، وبغض النظر إلى الوقت ومدة العمل وظروفه.

يعد عنصر الاسترجاع هو الآخر من ضمن إيجابيات استخدام نظام، ذلك فالبحث اليدوي يستغرق دقائق عدة، وفي بعض الأحيان، ولسوء الترتيب، أوانعدام المعالجة يجعل عملية البحث تستغرق مدة أطول، على غير ذلك بالنسبة للبحث في النظام الآلي، والذي يقوم بالعملية في بضع ثوان، وبكل سهولة.

بالنسبة لربح الجهد العضلي حيث يوفر الجهد على الأرشيفي الذي يستغرق وقت طويل في البحث بالطريقة التقليدية وبالتالي يسبب له الإرهاق وهذا يؤثر على سير عمله اليومي.

اقتصاد المال بالنسبة للباحث أثناء التنقل،فعوض تكرير مجيء الباحث للاستعلام على إيجاد الوثيقة التي تخدم بحثه، يمكن مع النظام الآلي أن يقتصد في أموال التنقل في كل مرة .

الحفظ: حيث أن النظام يقوم بحفظ المعلومات الخاصة بالوثائق وبكل خصوصية، حيث يضع المركز كلمة سر ويجعل صلاحيات للحفاظ على مصداقية الوثائق، والمعلومات المدونة عنها.

سهولة الإرسال للباحثين: وربما يقصد بها سهولة تلبية طلباتهم، وذلك بإرسالها إليهم في أقصر وقت ممكن، وبدون جهد يبدلوه، كون العملية تتم آليا في بضع ثوان.

مركز جمعة الماجد كاف من كل النواحي، فمن الناحية المالية، فالسيد الماجد يوفر للمركز ميزانية، وأموال معقولة لأجل الحفاظ على الأرشيف، والمخطوطات، وكذلك الكتب، والقيام بالعمليات المتعلقة بالمعالجة، والترميم، والصيانة، وكذا الحفظ، وباعتبار النظام الآلي خاص بالحفظ، والاسترجاع فهو يوفر له الإمكانيات المالية لاعتماده.

الموارد البشرية هي الأخرى متوفرة، ذلك أن الماجد قام بدمج وضم إلى كيانه عدة متخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وتقنيين في الإعلام الآلي والبرمجة، ومهندسين في الإعلام بطريقة تمكن من إشراف أكثر من

شخصين على نظام واحد داخل المركز، وهذا جيد حيث لا يجعله يفتقد لليد العاملة المسيرة للنظام، وبالتالي يكون العمل في حالة جيدة،كذلك العمل الجماعي على نظام واحد له دور، حيث يمكن من التعلم من بعضهم البعض، وكسب الخبرة في التسيير بالنسبة للذين يعانون من صعوبة في التعامل معه .

من خلال المقابلة اتضح أنهم يعانون من صعوبة واحدة، وهي صعوبة التعامل مع النظام، وهذه النقطة تلح إلى نقص في الخبرة في ذلك ،ويكون بهذا النقص بارزا ربما أكثر و بالخصوص لدى الباحثين، حيث أنهم لا يعرفون كيفية التعامل مع نظام آلي خاصة، غير المتعودين على استخدامه والبحث فيه.

أما بالنسبة للأرشيفي، فلا نظنها تبلغ نسبة الصعوبة لدى الباحث، فحتى إذا كان الأرشيفي لا يملك خبرة عن استخدام هذه الأنظمة، فاندماجه مع التقنيين وإشرافهم على نظام واحد، يكسبه الخبرة جراء التعامل والحضور المستمر أثناء عملية استعماله، وهذا يفيده أكثر، وفي هذا الإطار يمكن لمركز جمعة الماجد أن يقوم بخطوة للقضاء على هذه النقطة، وذلك من خلال اعتماد عنصر التكوين في المجال، بأية طريقة كانت حتى يسهل عملية التعامل مع الأنظمة، وبالتالي يسهل العمل على الأرشيفي وعلى الباحث في آن واحد.

وتعتبر طريقة الولوج إلى هذه الأنظمة من بين سلبيات استخدام النظام المعتمد لذا مركز الماجد، والتي تحتاج إلى المرور على عدة مراحل، وهذا يستغرق الوقت للمرور من مرحلة إلى مرحلة أخرى لبلوغ المراد، لكن من جهة فبرأينا يبرز لنا أن هذه النقطة فيها نوع من الإيجابية، ذلك تحصين غير مباشر لهذه الأنظمة، فليس كل من يريد الدخول إلى النظام يفعل بل يقوم بذلك الذي هو في حاجة ماسة لمعرفة البيانات المحتواة في النظام، وبغض النظر عن هذه النقطة فيمكن أن يقوم المركز باختصار طريقة الولوج لهذا النظام ونأمل أن يكون ذلك للقضاء على هذه النقطة السلبية.

المحور الثالث:مستلزمات ومكونات استخدام نظام.

25-هل للنطاق البشري دور في نجاح النظام؟،كيف ذلك؟

- نعم،للنطاق البشري دور في نجاح النظام ،وذلك من خلال:

-وجود متخصصين في استخدامه.

-بتسيير جيد للأرشيفي لعملية إدخال البيانات.

-إدخال الأرشيفي لكلمات البحث الفعالة.

-تحيينه وفق التطورات.

26-هل هناك ميزانية محددة خاصة بتحيين الأنظمة؟

- لا،لا توجد ميزانية محددة خصيصا لتحيين الأنظمة الآلية.

27-هل هناك عناصر أخرى تأثر على فعالية النظام؟،و ماهي؟

- نعم هناك عناصر تأثر على فعالية النظام، وتتمثل في:

-الدقة في إدخال البيانات.

-إيجاد صعوبة في فهم لغة النظام.

-انعدام التكوين في استخدام هذه الأنظمة.

28-هل للمركز متخصصون في الإعلام ذوي كفاءة بتسيير الأنظمة؟،كم يبلغ عددهم؟

- نعم ،يملك مركز جمعة الماجد متخصصون كفاءة بتسيير الأنظمة ،ويبلغ عددهم ثلاث(3).

29-هل هناك نشاطات يقوم بها المركز في إطار تكوين مستعملي النظام لتفادي الوقوع في الصعوبات؟،وما نوعها؟

- لا،لا يقوم المركز بأي نشاط في إطار تكوين مستعملي النظام.

30-ماهي مكونات نظام المعلومات؟

- يتكون النظام الآلي للمركز من:الإنسان–البرمجية–الحاسبات–البيانات والمتمثلة في:الرقم التسلسلي للوثيقة–عنوان الوثيقة–محتوى الوثيقة–مكان وجودها في المركز–تاريخ إنشاءها–مؤلف الوثيقة–الملاحظات.

31–ماهي خطوات اعتماد نظام؟

- تتمثل خطوات اعتماد نظام في:

–دراسة الاحتياجات

–مناقشتها مع العاملين في الأنظمة.

–عرضها مع المبرمجين ومناقشتها معهم.

–عمل نموذج تجريبي.

–إطلاع النموذج الحقيقي ومتابعته حتى يستقر.

32–ماهي المعايير والمقاييس التي تتخذ كمبدأ في اختيار الأنظمة؟

- تتمثل في:

–سعة التخزين

–سرعةو سهولة استرجاعها.

–حداثة النظام.

–تعدد فرص البحث بتعدد الكلمات المفتاحية.

–الدقة في الاسترجاع.

33–هل تركيبة النظام داخل المركز في شكل شبكة؟

- نعم، النظام المعتمد داخل مركز جمعة الماجد في شكل شبكة.

34-هذه الأنظمة تخص ماذا؟

- هي تخص بياناتاالأرشيف الرقمي.
- وبيانات الأرشيف الورقي.
- وبيانات عن المخطوطات.

35-ماهي المواصفات المعيارية المعتمد عليها في الوصف؟

- يعتمد المركز في الوصف على معيار Marc21.

36-ما نوع المكنز الموجود؟

- يوجد مكنز بالمواضيع،وآخر بأسماء المؤلفين.

37-ماهي الخيارات المتاحة للبحث؟

- يمنح خيار:

- البحث البوليني

-البحث بالتاريخ.

-البحث بالمؤلف.

-البحث بالموضوع.

-البحث بالمؤلف.

-البحث بالعنوان.

-وكلمات مفتاحية أخرى.

38-هل هناك نظام فرعي لقاعة البحث؟

- نعم ،وهو موجه لجل الباحثين.

39-كم عدد المسؤولين على هذا النظام؟

- بعض الأنظمة المسؤول عن العمل بها عدة أشخاص وبعضها اثنان أو ثلاث.

40-هل هناك نظام فرعي خاص بإدارة الحفظ والصيانة؟،وماذا يتم التحديد فيه؟

- نعم،هناك نظام فرعي خاص بإدارة الحفظ والصيانة.

ويتم تحديد فيه:

مكان الحفظ –اسم الوثيقة التي ترمم–تاريخ الترميم–تحديد طريقة الترميم.

41-هل هناك نظام فرعي خاص بالبحث عبر الانترنيت؟

- لا،لا يوجد نظام فرعي للبحث عبر الانترنيت.

تحليل المحور الثالث:

يلعب النطاق البشري دورا مهما في إنجاح عملية إدخال، وتسيير النظام، والبيانات، فبوجود متخصصين في استخدامه يمكننا تجنب صعوبة إدخال البيانات، وتحيينها، حيث أن المختصتكون له دراية باستخدام هذا النظام سواء كان التخصص في الإعلام، أو التخصص في الميدان المعتمد، وهو علم المكتبات فالمتخصص في الإعلام والبرمجة تكون له سهولة في التعامل مع النظام الآلي، بدون أي عوائق تؤدي إلى التقليل من فعاليته، وكذلك الأمر بالنسبة للمتخصص في علم المكتبات والمعلومات حيث تكون له دراية باختيار الكلمات الدالة التي تسهل عملية البحث، وتساعد في الوصول إلى المعلومة بطرق عدة، وبالتالي هذا يساعد على إنجاح النظام المعتمد، ومركز جمعة الماجد كما سبق وأن عرفنا يملك مختصين في علم المكتبات وفي الإعلام الآلي والبرمجة، وهذا ما يساعد على القيام بعمليات البحث، والمعالجة على مستوى النظام بشكل فعال وصحيح وهادف.

كذلك التسيير الجيد للأرشيفي لعملية إدخال البيانات تساعد على إنجاح النظام الآلي، حيث أن الأرشيفي يقوم بإدخال كلمات البحث التي تعكس محتوى الوثيقة، سواء كان محتوى الوثيقة، أو عنوان، أو

موضوعها، أو تاريخ إنتاجها أو كاتب الوثيقة، أو معلومات أخرى هادفة ودالة، تساعد على استرجاعها بكل سهولة، فالوثيقة غير الموثقة أو غير المدون عنها معلومات تعتبر بمثابة وثيقة ضائعة يصعب الحصول عليها ضمن رصيد أرشيفي أو مكتبي معين، وبالتالي فهو يساعد على إنجاح النظام وجعله فعالا،كذلك تسيير لهذه العملية، حيث يقوم بعملية تحيين للمعلومات الواجب تغييرها وإدخال كلمات البحث الفعالة والملائمة لتمثيل الوثائق ويكون هذا التحيين وفق التطورات الحاصلة في مجال علم المكتبات وهذا تطبيقا للاستراتيجية المعتمدة في المركز إضافة إلى التطورات الحاصلة على مستوى الوثيقة كإجراء عملية الترميم مثلا ثم إدخال هذه المعلومة في النظام الفرعي الخاص بالحفظ والصيانة كذلك مثلا :عند الحصول على وثائق قديمة مكملة لوثائق موجودة في المركز تدون المعلومات عن هذه الوثائق بعد ضمها للجزء الآخر، وبذلك يكون التحيين وفق التطور ويكون النظام فعال أكثر حيث يقدم معلومات كاملة، وصحيحة، وحديثة للباحث.

لا يخصص مركز جمعة الماجد ميزانية خاصة بتحيين الأنظمة، وذلك راجع لكون النظام الخاص به تم تصميمه من قبل متخصصين، أي لم يقم بشرائه حتى يحتاج إلى تحيينه بشراء الإصدار الأخير له، فالتحيين في هذا النوع من النظام المعتمد يقتصر على جهود العاملين المتخصصين في عملية متابعة ومراقبة تطورات علم المكتبات والمعلومات، واستخلاص النقائص حتى تعالج ويتم التحيين،فالمال هنا يحتاج له فقط في شراء الحواسيب والأدوات الملحقة بها فقط، وهذا يدخل في ميزانية التجهيز الخاصة بالمركز.

من بين العناصر المؤثرة على فعالية النظام عنصر الدقة في إدخال البيانات الصحيحة عن الوثائق، حيث يؤدي إلى استرجاعها بكل بساطة، وبكل سهولة، وسرعة، بينما إدخال بيانات خاطئة أو ناقصة عن الوثائق فهذا يؤدي بالبحث إلى الفشل، ولا يمكن أن يصل بذلك لا الباحث، ولا الأرشيفي إلى الوثيقة حيث تعتبر بذلك وثيقة ضائعة، فالنظام لا يحتوي على معلومات دقيقة عن الوثيقة في هذه الحالة، وبالتالي فالدقة في إدخال البيانات تؤثر على فعالية النظام، فوجود الدقة يساعد على تحقيق الهدف من النظام، والمتمثل في الوصول السريع والسهل للمعلومات الصحيحة عن الوثيقة، أما غياب الدقة فيؤدي إلى فشل البحث.

-كذلك إيجاد صعوبة في فهم لغة النظام يؤدي بعملية البحث إلى الفشل ذلك ،حيث أن مشكل اللغة يعتبر أحد الصعوبات التي قد يعاني منها الباحث في بعض الأحيان أثناء عملية البحث إذ لا يمكنه لا تتبع الخطوات

اللازمة و لا إدخال البيانات الصحيحة لاسترجاع المعلومات حول الوثائق وبالتالي فإن البحث في النظام يصبح صعبا وذلك جراء صعوبة فهم لغة هذا الأخير وهذا يؤثر على فعاليته حيث لا يمكن القيام بالبحث ولا استرجاع البيانات بكل سهولة.

-أما بالنسبة لانعدام التكوين في استخدام هذه الأنظمة فهذا العنصر هو الآخر له دور حيث يؤثر على فعالية النظام ذلك أن التكوين في كيفية التعامل مع النظام يساعد على تسهيل عملية إدخال البيانات وتيسير هذه العملية ومعالجتها، كما يساعد في عملية استرجاعها بكل سهولة وبساطة وسرعة ،أما افتقاد الخبرة والتكوين في استخدامه يعرقل عمل الأرشيفي وكذا الباحث أثناء عملية الاسترجاع.

-يملك مركز جمعة الماجد 3 متخصصون ذوي كفاءة بتسيير الأنظمة وهذا أمر مهم حيث أن هذا يساعد على زيادة فعالية النظام من خلال الإرشاد إلى كيفية استخدامه وتدريب الأعضاء الآخرين على الخطوات الواجب إتباعهاغم أن العدد قليل نوعا فمركز بأكمله كمركز جمعة الماجد يحتاج إلى أكثر من ثلاث متخصصون ذوي خبرة في استخدام الأنظمة ولكن امتلاكه لمتخصصون تقنيين في الإعلام الآلي والبرمجة ومتخصصون في علم المكتبات يساعد على تخطي هذا النقص .فذوي الكفاءة يكون قادر على التحكم وتسيير هذا الأخير أفضل من أي كان فهو يعرف بذلك ما يجب وما لا يجب فعله وما هي الخطوة الأولى والخطوة التي تليها لدخول نظام ولاستخدامه،وإشراف متخصص واحد ذو كفاءة على نظام واحد أفضل بكثير من غياب هذا العنصر نهائيا.

بالنسبة لاعتماد مركز جمعة على النشاطات التي تساعد على اكتساب التكوين في استخدام الأنظمة الآلية فهو لا يعتمد على ذلك نهائيا ،حيث كان بإمكانه القيام بدورات تكوينية أو عقد ملتقيات تسمح بمعرفة كيفية العمل بالنظام أو إجراء ساعات لدروس خصوصية داخل المركز أو حتى شراء كتب ووثائق خاصة بذلك وتوزيعها داخل المركز لكي يستفيد منها العاملين بالمركز مستخدمي النظام حيث تكسبهم نوع من المعرفة النظرية يتم تثبيتها بالعمل المباشر على النظام وبذلك يتم تجاوز بعض الصعوبات وتفادي الوقوع في الخطأ وهذا يساعدعلى فعالية

النظام حيث لا يصبح للمستخدم أي معاناة في التعامل معه وبالتالي يكون قد قام بمعالجة أحد النقائص وتجاوز الوقوع في أحد الصعوبات .

يتكون النظام الآلي لمركز جمعة(أنظر **الشكل01 .ص58**) من :

-**الإنسان**:ويمكن تسميته بموارد الأفراد،وتعتبر ضرورية للعمليات و الإجراءات في كل نظام ،ويمكن تقسيمها إلى نوعين ما يطلق عليها اسم المستخدمين النهائيين ونقصد بهم الباحثين المطلعين على المعلومات في شكلها النهائي باستخدام كلمات وطرق متنوعة للبحث.

ومنهم من يطلق عليهم اسم الاختصاصيين الفنيين وهم الذين يقومون بتطوير وتشغيل الأنظمة وإدارة نظام المعلومات فنيا ويملك مركز جمعة مهندسين دولة متخصصين في تسيير الأنظمة وعدد كبير من المشرفين منهم التقنيين في الإعلام و المتخصصون في علم المكتبات والمعلومات حيث يشرف على كل نظام أكثر من شخصين وثلاث وهذا يساعد على تقسيم العمل لتسهيل إدخال وتسيير البيانات ومعالجتها.

حيث يلعب الإنسان دور هام في عمليتي تسيير وتجهيز البيانات لتشكيل المعلومات وبثها للباحثين فالنظام من دون مشرف عليه لا يعتبر نظام.

-**البرمجية**:حيث تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسوب حيث تتمثل في نظام مبرمج مسبقا في شكل جدول تدون عليه المعلومات ويستخدم مركز جمعة الماجد برمجيةأوراكل المعروفة على أنها نظام لإدارة قواعد البيانات وهي في شكل قاعدة بيانات علائقية والمتميزة بسرية المعلومات والتعامل مع حجم كبير من المعلومات.[1]

[1]-متوفرةعلى الخط المباشر تحت العنوان:www.boosla.com/showarticle.php?sec=DB&id (التعريف بأوراكلoracle) .يوم الزيارة:2012/05/14.

-**الحاسبات**:فالحاسوب يعتبر بمثابة الوعاء الذي يحمل المعلومة أي أنه آلة لتسجيل البيانات ولاعتماد البرمجيات واستخدام النظام ويعتبر هو الآخر عنصر مهم من مكونات النظام الآلي حيث أن غياب هذا العنصر لا يمكن القول أن النظام موجود، فهي الأداة التي تدخل إليها البيانات وترتب داخلها وتصنف وفق تصنيف محدد ووفق طريقة معينةلحفظها وهي الأداة التي تدون بها البيانات التي لاسترجاع المعلومات المدخلة عن الوثائق.

-**كذلك البيانات**:ويعتمد المركز على الرقم التسلسلي حيث يعطي لكل وثيقة أو مخطوط أو كتاب رقم خاص به ناتج الترقيم التسلسلي لهذه الأخيرة حيث تستخدم للدلالة على الوثائق للدلالة عن الوثائق المعبر عنها وفقط وهذا الرقم لا يمكن أن يكرر أو يمنح لوثيقة أخرى ذلك أنه تسلسلي يعتمد على التتالي في الأرقام.

وعنوان الوثيقة هو عادة بمثابة العنوان الشخصي لإنسان معين فكل عنوان يدل على وثيقة معينة وهو يعكس محتوى هذه الأخيرة ويستخدم كطريقة للبحث حيث يمكن الوصول إلى الوثيقة عن طريق إدخال عنوان الوثيقة و فقط.

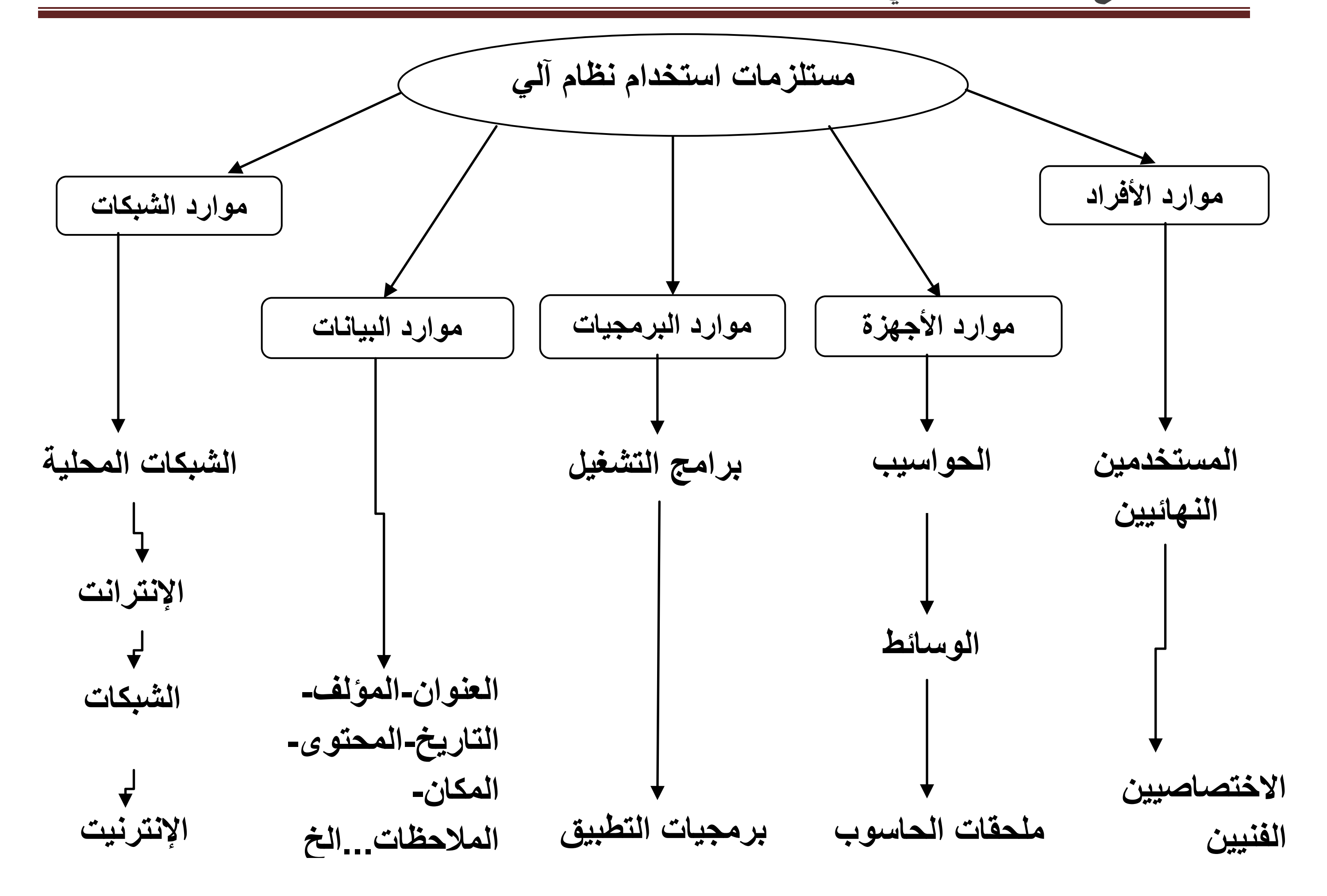
إضافة إلى محتوى الوثيقة في بعض الأحيان الذي يعتبر من ضمن البيانات الضرورية حيث يتم إدخال محتوى الوثيقة وذلك لتمكين الباحث من معرفة موضوع هذه الأخيرة وبالتالي يمكنه انتقاء الوثائق التي تخدم بحثه من الوثائق التي لا تخدمه وبالتالي فهو يساعد على انتقاء المصادر التي يستوجب التطلع عليها.

مكان وجودها بالمركز عنصر يخدم أكثر الأرشيفي أو العامل داخل المركز فهو بهذا يمكنه اللجوء إلى استخراج والبحث عن الوثيقة بكل سهولة لتقديمها للباحث أو المطلع بسرعة فائقة حيث يحدد عادة القاعة والعمود والرف وعدد الكتاب أو العلبةوفق الترقيم التسلسلي للمصادر بين رفوف الكتب أو الأرشيف أو داخل خزانة المخطوطات، وهذه المعلومة هي الأخرى فريدة حيث لا يمكن أن يتكرر مكان وجود وثيقة مع وثيقة أخرى .فلكل كتاب أو وثيقة مكان واحد ووحيد لوجودها.

من بين البيانات أيضا ذكر تاريخ إنشاءها بحيث أن لكل وثيقة تاريخ محدد لإنشائها ويمكن الوصول إلى الوثيقة عن طريق هذا العنصر حيث أنه يتاح ككلمة بحث للوصول إلى المعلومة بأسرع وقت ولكن هذا العنصر يحتاج للتدقيق أكثر أثناء عملية البحث حيث أن التاريخ يمكن أن يتكرر مع الوثائق حيث يمكن الحصول على عدة وثائق بعناوين ومواضيع مختلفة تحمل نفس التاريخ لذا يستوجب ضبطه بإضافة اليوم والشهر أو بتوسيع البحث عن طريق إضافة معلومات أخرى مثلا البحث بالتاريخ ومن ثم إضافة اسم المؤلف أو العنوان ليكون هناك تصفية ودقة في المعلومات المتحصل عليها.

مؤلف الوثيقة يمكن اعتباره هو الآخر من بين مكونات النظام بانتمائه إلى البيانات التي تعد عنصر مهم هو الآخر مثل تاريخ الوثيقة يستوجب ضبطه عن طريق إضافات ذلك أنه من الممكن أن ينتج مؤلف واحد عدة كتب لكن ليس بعنوان واحد وهذا ما يساعد على الدقة في البحث.

يذكر كذلك كعنصر من البيانات الملاحظات:حيث يسجل فيها النقاط التي لا يمكن ذكرها في الخانات الأخرى والتي من تعتبر مهمة ويستوجب أو من المستحسن ذكرها للتنبيه عن شيء مثال ذلك:مخطوط تكون صفحاته ناقصة من المستحسن ذكرها في الملاحظات وتحديد الصفحات حتى يتمكن الباحث أن محتوى هذا المخطوط غير كامل جراء نقص أو ضياع جزء منه وهذه النقطة جد مهمة تستخدم كذلك في الفهارس.

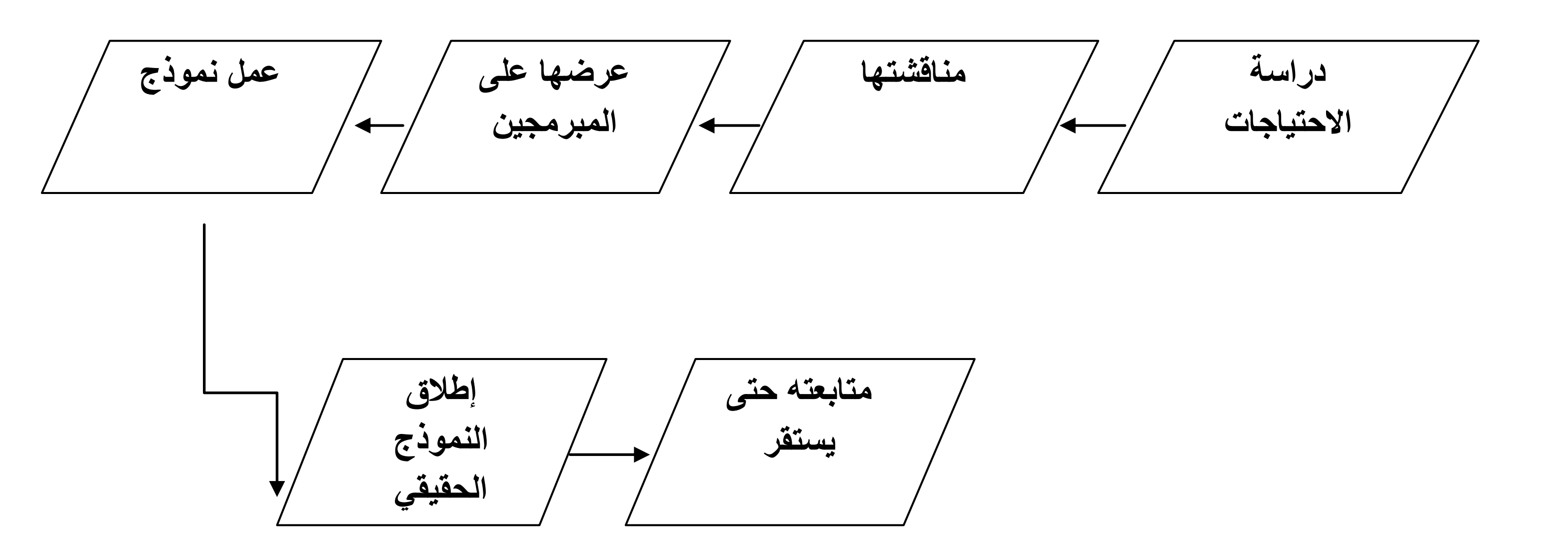


الشكل01:رسم تخطيطي يبين مكونات نظام آلي

-يعتمد مركز جمعة على 6 خطوات لاعتماد النظام الخاص به(أنظر الشكل 02.ص59) وتتمثل في دراسة الاحتياجات حيث يتم في هذه المرحلة بدراسة البنية التحتية لتقنية المعلومات أي دراسة احتياجات ومتطلبات العمل بالمؤسسة ومن ثم دراسة احتياجات النظام وتدوينها في وثائقومستندات متكاملة تحتوي على التحليل والتصميم باستخدام أحدث التقنيات والأساليب وقواعد البيانات ومناقشتها مع العاملين على الأنظمة حيث يمكن أن يضيفوا نقاط مهمة ويقدموا رأيهم حول النقاط المعروضة ومن ثم تعرض على المبرمجين وتناقش معهم ،حيث يقدموا اقتراحات لتحسين هذه الإجراءات بناءا على ملامتها لتطبيق النظام بشكل فعال حيث يوفر خدمات أفضل الخدمات والمعلومات لأقسام المركز ولصانعي القرار،ومن ثم يقوموا هؤلاء بإعداد نموذج تجريبي وفق الخصائص المضبوطة مسبقا والمواصفات المحددة لكي يضع محل التجريب لبضع أيام وذلك بغرض ملاحظته

ومراقبته لمعرفة النقائص وما يجب حذفه عما يجب تعديله وإضافته لكي يقدم أحسن الخدمات ويحقق الهدف المرجو من استخدامه.

ثم تأتي آخر مرحلة وهي مرحلة إطلاق النموذج الحقيقي حيث يكون قد عولج من النقائص على قدر ما يمكن ويتم متابعته بعد استخدامه بشكله النهائي من أجل التحيين والتطوير حتى يستقر نهائيا.



الشكل02:رسم تخطيطي لسلسلة الخطوات المعتمدة من قبل مركز جمعة الماجد لتصميم النظام الآلي

-من بين المقاييس التي اتخذها مركز جمعة كمبدأ في اختيار النظام ،سعة التخزين حيث أن النظام المعتمد يعتمد مع حجم كبير من البيانات تصل إلى أكثر من 20 تيرابايت وهذا المعيار جد مهم خصوصا وأن المركز يسعى إلى تحقيق التوحيد في تخزين البيانات وحفظها وهذا أفضل من تعدد واختلاف الأنظمة الذي يمكن أن يشتت المعلومات المخزنة عن الوثائق ما يسمح بالوقوع في الخطأ على عكس توحيد التخزين الذي يعتمد على نمط واحد في التخزين ومواصفات واحدة ومكان واحد داخل نظام واحد يملك القدرة على تخزين كم هائل من المعلومات يسهل الرجوع إليها والبحث عنها بكل بساطة.

-كذلك سهولة وسرعة الاسترجاع :فهذا المعيار هو الآخر له مكانة وتأثير فهو يحقق الهدف الذي أنشأ من أجله النظام،فاختيار النظام الذي يوفر تسهيلات وسرعة في استرجاع البيانات يساعد على تقديم الخدمة للباحث وعلى

أحسن وجه كما يساعد على اقتصاد للوقت وتوفير هذا الوقت للقيام بالوظائف الأخرى ،فهو لازم يكون مصمم لتلبية متطلبات واحتياجات مصلحة الأرشيف أو المركز في حد ذاته وبذلك فهو يوفر طرق عدة للبحث ويعرض كلمات مفتاحية مختلفة لتسهيل عملية الاسترجاع وبالتالي تحقيق الهدف من اعتماد نظام آلي داخل المركز.

كذلك لاختيار نظام يستوجب اعتماد الحداثة كمعيار ونقصد بها مواكبة النظام للتطور وهذا يساعد على تجاوز العوائق والعقبات وخصوصا أن الأنظمة التي تظهر اليوم لها حسب رأينا لها ميزة أنها تكون أفضل من التي صدرت في السنوات التي مضت وهذا راجع إلى كون التصميم يجرى وفق معالجة النقائص وتغييرها وفق التطورات الحينية .

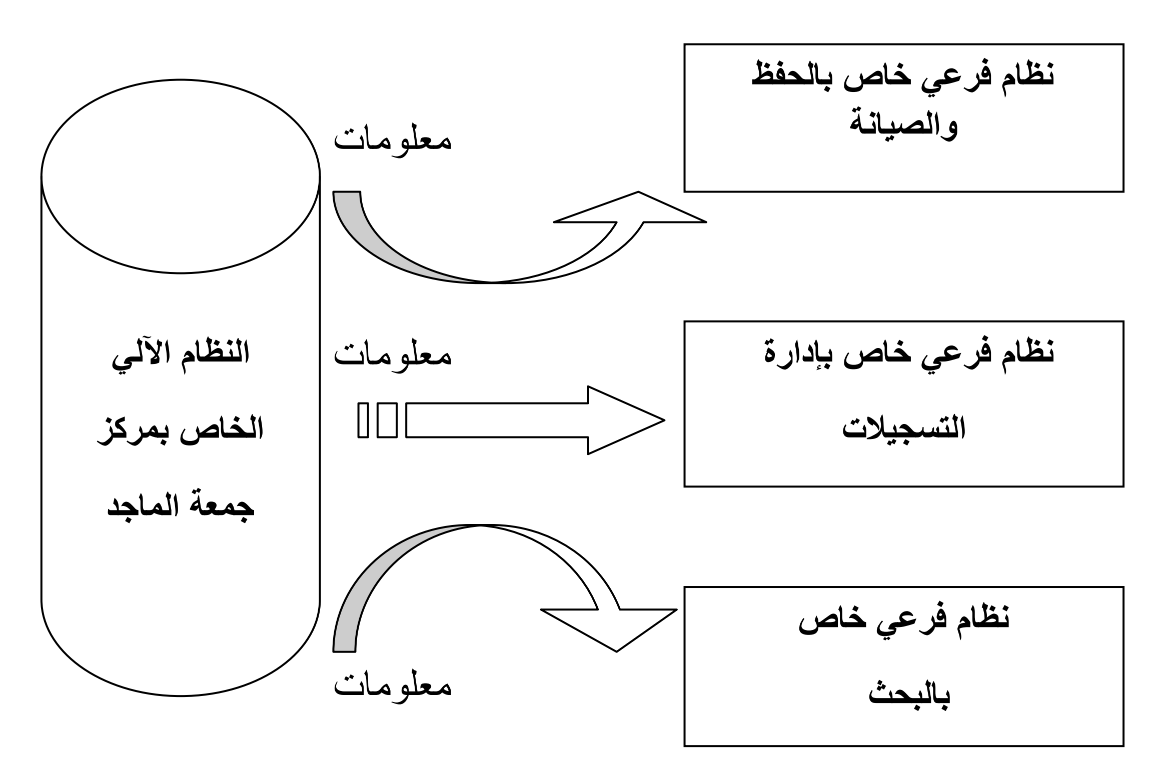
أما معيار تعدد فرص البحث بتعدد الكلمات المفتاحية فهو الآخر يفتح أبواب كثيرة أمام الباحث للتعرف على الوثائق فإذا كان الباحث يجهل عنوان الكتاب أو الوثيقة فبإمكانه إدخال تاريخ الإنشاء أو كلمة مفتاحية أخرى للوصول إليها بكل سهولة وبساطة وهذا ما يساعد على تقديم الخدمة للباحث بسرعة كبيرة وهذا يقابله في البحث التقليدي البحث في عدة فهارس وكشافات بأنواع مختلفة ألف بائية وبالعناوين...الخ .

وهذا يستغرق وقت طويل على غرار البحث في النظام باعتماد عدة كلمات بحث في نظام واحد وبسرعة فائقة الدقة في الاسترجاع وهي الأخرى تصنع الفارق بين نظام وآخر ذلك أن الدقة في استرجاع المعلومات مطلوبة من قبل الباحث وكذا المسئولون ولا جدل في أن الدقة مهمة جدا بالنسبة لاختيار نظام فالنظام الذي تنقصه الدقة في استرجاع البيانات يؤدي إلى الوثيقة الخاطئة وبالتالي عدم تلبية حاجيات المستفيدين وبذلك فلا جدوى منه وعلى الأغلب فإن معظم الأنظمة الآلية الحديثة تصمم بدقة للاسترجاع الدقيق ذلك لأن النظام ليس كالإنسان يتعب جراء البحث المطول بل دقته في البحث تظل ثابتة في كل وقت وعلى أي حال.

– لم يعتبر المركز اللغة السهلة كمعيار لاختيار النظام الآلي باعتقاده ربما أن لا تأثير لها ولكن هذا الأخير يكون نسبة إلى المركز حيث لا يمكن اعتبارها كذلك في غير إطار المركز ذلك لأن اللغة مهمة في اعتماد نظام خاصة بالنسبة للباحث فاللغة الصعبة تؤدي إلى استحالة القيام بالبحث في النظام وهي إحدى الصعوبات التي يعاني

منها نخبة الباحثين إلا عدد قليل منهم فاستخدام نظام بلغة أجنبية غير متداولة كالإسبانية أو الإيطالية مثلا في بلد كالجزائر أو بلد عربي غير مستخدم لهذه اللغة يستحيل نجاح هذا النظام على غرار اعتماد اللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية فهو يحقق نجاح يتفاوت حسب النخبة المستخدمة له ودرجة إتقانها لهذه اللغات .فاللغة السهلة بنظرنا تعتبر معيار يأخذ بعين الاعتبار عند اختيار اعتماد نظام آلي داخل مؤسسة أو مركز معين .

-يعتمد مركز جمعة الماجد على نظام موزع على شكل شبكة (أنظر الشكل 03.ص61) وهذا يعني أنه يعتمد على نظام رئيسي يتفرع منه أنظمة فرعية أخرى كل واحد منها في شكل شبكة حيث يملك نظام رئيسي تتفرع منه أنظمة فرعية أخرى كل واحد منها خاص بنشاط محدد كالحفظ والصيانة وإدارة التسجيلات والبحث وهذا أفضل فبهذه الطريقة تقسم الخدمات و لا يكون هناك خلط بين الميادين الثلاث وهذا يساعد على تسهيل عملية البحث وكذا القيام بعملية إدارة التسجيلات وإدخال البيانات الخاصة بالبحث والصيانة على أكمل وجه ومن دون أي أخطاء حيث أن توزيع المهام على حواسيب عدة يساعد على تقليص الضغط على المسئولون وتسهيل الوصول إلى المعلومات.



الشكل 03:رسم تخطيطي يوضح وضعية النظام الآلي داخل مركز جمعة الماجد

-ويقوم المركز بإدخال البيانات في النظام خاصة بالأرشيف الرقمي والورقي وكذلك بيانات عن المخطوطات حيث يقوم بإدراج كل المعلومات المتعلقة بهذه الأنواع الثلاث داخل قالب المارك وفق برمجية أوراكل المعتمدة وتتمثل هذه البيانات في العنوان _المؤلف _تاريخ الإنشاء _مكان حفظها _السلسلة _ بداية ونهاية المخطوط _ ومعلومات أخرى تمكن إلى الإحالة إلى الوثيقة بسهولة وبساطة ويتكون بفضل جملة البيانات المدخلة معلومات عن هذه الأخيرة يستخدمها الباحث لمعرفة ما يخدم بحثه وللاطلاع على هذا التراث العريق الذي يحتوي عليه مركز جمعة.

يعتمد مركز جمعة الماجد في الوصف على معيار Marc21 والمعروف على كونه قالب التسجيلات البيبليوغرافية Readable Catalogingأي الفهرسة المقروءة آلياً، أو هو عبارة عن تسجيلة فهرسة يمكن قراءتها آلياً بمعنى قابلية قراءتهابالآلة ، وهو يعنى أن جزءاً معيناً من الآلة ، وهو ذاكرة الحاسب سيتمكن من قراءة و تفسير البيانات الموجودة في تسجيلة الفهرسة[1] (1)0 وهذا يساعد على جعل العملية أكثر دقة بفضل جعلها مقننة وفق تعليمات محددة مسبقا تساعد على الضبط وتسهيل عملية إدخال البيانات وهو بمثابة الفهرسة المقروءة آليا حيث يمكن قراءة وتفسير البيانات الموجودة في تسجيلة الفهرسة آليا.

إن أي تحليل موضوعي للوثيقة لا يمكن أن يكون مع الاستغناء عن المكنز وكلماته الدالة ومرادفاتها حيث يستخرج المكشف الموضوعات الرئيسية ، فالمكنز هو الوعاء الذي تتجمع به الكلمات الدالة ومرادفاتها ومشتقاتها التي تأتي كنتيجة لعملية التكشيف والتحليل الموضوعي حيث ينتج المكنز الموضوعي وبأسماء المؤلفين ويتكون جراء تراكم الكلمات ومشتقاتها ومرادفاتها وهذا الأخير يساعد على القيام بعملية البحث والوصول إلى الكلمات المفتاحية وكل الكلمات التي لها علاقة بالكلمات المستخرجة في التحليل و التكشيف فكلا العمليتين نتيجتهما هي تكوين كشافات بالمواضيع وبأسماء المؤلفين .

1-متوفرة على الخط المباشر تحت عنوان:مارك(نظام الفهرسة)وكيبديا الموسوعة الحرة ar.wikipedia.org /wikily.
يوم الزيارة:2012/05/14.

يمنح النظام المعتمد لدى مركز جمعة للباحث خيارات عدة للبحث حيث بإمكانه البحث باستخدام طريقة البحث البوليني كما يمكنه القيام بذلك باستخدام تاريخ إنشاء الوثيقة أو الموضوع الذي تدور حوله الوثيقة وكذا كاتب هذه الوثيقة أو باستخدام العنوان أو كلمات مفتاحية أخرى وذلك بغرض تحقيق الهدف المتمثل في توصيل المعلومة للباحث بأي طريقة ،وبطريقة تساعده و تلائمه هو وحسب المعلومات المبدئية التي يعرفها عن تلك الوثيقة أو الكتاب أو المخطوط وهذا ما يساعد على توسيع مساحة البحث واستقبال نخبة كبيرة من المطلعين فمن لا يعرف العنوان بإمكانه ذكر الموضوع الذي تعالجه هذه الوثيقة كي تظهر وبكل بساطة جل المعلومات المتعلقة بهذه الأخيرة وهذا العنصر جد هام لأن تعدد فرص البحث يعتبر إحدى المعايير التي تأخذ بعين الاعتبار في عملية اختيار نظام لأنها تساعد على تحقيق الهدف الذي أنشأ من أجله وهو تسهيل عملية البحث والرجوع للوثائق.

مركز جمعة الماجد وضمن فروع النظام المتواجدة في شكل شبكة خصص نظام فرعي خاص بقاعة البحث وهو موجه لجل الباحثين دون استثناء من أساتذة وطلبة...الخ وهو يضع في خدمتهم جملة من طرق البحث وكلمات البحث المدخلة للنظام الخاص بالبحث والذي يحتوي على جل المعلومات المتعلقة بالأرشيف والكتب والمخطوطات التي يملكها المركز والتي بإمكانها أن تفيده في بحثه وقد خصص نظام فرعي بأكمله وذلك لكي لا يكون هناك خلط مع النشاطات الأخرى ولكي تكون عملية البحث أسهل وأسرع وتكون هناك سهولة في إرسال واستقبال الطلبات .

كما خصص المركز نظام فرعي لإدارة التسجيلات على حدى وذلك لتوزيع النشاطات وربما لكي لا يكون الضغط على النظام الخاص به حيث تدخل إلى هذا النظام جل البيانات التي المتعلقة بالتسجيلات لحفظها داخل النظام وكذلك التعديل فيها إذا كانت هناك نقاط تستوجب ذلك إضافة إلى تطويرها وفق التطورات الحاصلة في المجال لأن أي معلومة تحتاج إلى إدامة عن طريق التحيين واستبدالها إذا اقتضى الأمر ،وكون النظام يحتاج إلى العمل والإشراف عليه و اليد العاملة التي تقوم بمتابعة هذا النظام فقد خصص المركز أكثر من عدة أشخاص على الأنظمة وهذا يساعد كثيرا على تقسيم العمل بين المسؤولين وتخفيف الضغط والسعي إلى تقديم

الخدمة بأسرع وقت ممكن فكما سبق وأن ذكرنا فإن النظام يحتاج إلى الموارد البشرية أي العاملين على النظام من خلال الاهتمام بإدخال البيانات اللازمة والدالة عن الوثائق وتسهيل استرجاعها عن طريق توفير طرق للبحث ومن خلال تطويرها وتعديلها وفق الاحتياجات اللازمة والتطورات الحاصلة .

طريقة تفريغ النظام الخاص بمركز جمعة الماجد تعتبر جيدة حيث خصص نظام آخر فرعي لعمليتي الحفظ والصيانة،نظام يهتم بإدخال البيانات الخاصة بهاتين العمليتين لكن ذلك لا ينفي وجود نقص في البيانات ،فعملية الحفظ كما نرى لم يخصص لها بيانات كافية أي لم يعرها اهتمام حيث أنه حدد مكان الحفظ فقط أما الصيانة فأخذت الجزء الكبير من النظام حيث أنه حدد اسم الوثيقة التي ترمم وتاريخ القيام بالعملية وحتى طريقةترميمها حيث كان بإمكانه إدراج طريق الحفظ للوثيقة إذ تختلف هذه الأخرى من وثيقة إلى كتاب أو مخطوط وكذا مدة الحفظ فهو لم يعتمد على تحديدها ربما لأن الأرشيف الموجود بالمركز لا يمكن حذفه لأنه يحتفظ بالأرشيف التاريخي الذي لا يمكن حذفه وبالتالي فلا جدوى من دمج مدة الحفظ.

لا يملك مركز جمعة الماجد نظام خاص بالبحث عبر الانترنيت ويمكن اعتبار هذه النقطة سلبية نوعا ما ذلك لأن هذا الأخير يسمح بالاطلاع على المعلومات عن بعد خصوصا وأن النظام المعتمد يحتوي على تأمين إذ لا يمكن تغيير محتوى ولا الهيكلة الداخلية للنظام فحبذا لو قاموا بإنشاء نظام فرعي آخر خاص بالبحث عن بعد وذلك لتسهيل العملية عن الباحث حيث لا يلجأ إلى التنقل إلى المركز للبحث داخل النظام بل يقوم بالعملية عن بعد لكن يمكن اعتباره من جهة أمر إيجابي خصوصا ونحن في عصر التكنولوجيا والتطور وطرق القرصنة قد زادت،الأمر الذي يجعل المعلومات في خطر جراء التغيير الممكن أن يطرأ على مستوى هذه الأخيرة.

2-النتائج العامة:

في نهاية هذه الدراسة المبسطة ارتأينا إلى استخلاص جملة من النتائج العامة التي من يمكن إدراجها في النقاط التالية:

1-أن لاختيار نظام يتوجب إعطاء الأهمية بالأول للحداثة ،وهذا ما قام به مركز جمعة الماجد الذي قام بتصميم النظام يستخدم لبرمجية أوراكل الحديثة ويتوافق مع نظام المارك وكذلك مواكبته للتطورات الحديثة الحاصلة في علم المكتبات.

2- أن لاستخدام نظام يتوجب وجود دوافع مؤثرة وأهداف بارزة لاستخدامه وحسب مركز جمعة الماجد فهي تتمثل في تسهيل وتسريع عملية الاسترجاع للمعلومات ورفع المشاق على الأرشيفي وكذا حفظ البيانات على المدى البعيد.

3- أن اعتماد النظام الآلي يحتاج إلى خطوات معينة يرجى إتباعها لنجاح هذا الأخير وتتمثل في دراسة الاحتياجات دراسة معمقة ومضبوطة، مناقشة هذه الاحتياجات وتحليلها مع المسؤولين والمبرمجين ومن ثم القيام بعرض نموذج للتجريب لمعرفة النقائص وفي الأخير استخراج النظام في شكله النهائي وإخضاعه للمراقبة والمتابعة .(**الشكل.03.ص.61**)

4-أن استخدام نظام يحتاج بالأول إلى تحديد معايير للاختيار بين الأنظمة وتتمثل هذه الأخير في سعة التخزين و سرعة وسهولة الاسترجاع و الحداثة وذلك لتحقيق القدرة على مواكبة التطورات إضافة إلى الدقة في استرجاع البيانات المدخلة للنظام.

5-أن النظام يتكون من مجموعة من العناصر إذا غاب أحد هذه الأخيرة خل النظام وتتمثل في:

الحواسيب-الإنسان –البرمجية- والبيانات المدخلة للنظام ولكل منهم ضمن التركيبة دورا مهما في إنجاح النظام.

كما أن النظام يحتاج إلى وجود متخصصين لأن هذا يكون أفضل بكثير حيث يساعد هذا الأمر على زيادة نجاح وإثبات فعالية النظام.

6- أن للنظام الآلي سلبيات وإيجابيات سلبيات تنتج البعض منها من الصعوبات التي قد يواجهها الباحث أو المسؤول كصعوبة التعامل مع النظام ومن بين السلبيات الممكن أن تحدث أن طريقة الولوج تحتاج المرور على عدة مراحل، أما إيجابيات استخدام نظام فتتمثل في:ربح الوقت، والدقة في البحث، وتسهيل الاسترجاع،وربح الجهد العضلي، واقتصاد في المال ،كما أن تعدد طرق البحث، و توسيع نخبة الباحثين، وتعدد اللغات المستخدمة في البحث، يساعد على توسيع نطاق البحث، وتقديم الخدمة لعدد كبير من المستفيدين بأسهل وأسرع ما يمكن.

أما وضع النظام في شكل شبكة يحقق إيجابيات كتخفيف الضغط عن النظام الخاص بالإدارة.

3-نتائج الفرضيات:

ومن خلال ما سبق وأن ذكرنا يتضح لنا بروز ثلاث نقاط أساسية و هي:

1-مركز جمعة الماجد وباعتماده على التحيين في المعلومات، واعتماد استراتيجية مواكبة التطورات الحاصلة في علم المكتبات والمعلومات، وكذا مراقبة وتطوير النظام بانتظام،فهو لا يعاكس فكرة الحداثة في استخدام النظام الآلي، وبالتالي هذا يبرز مدى تحقق الفرضية الأولى القائمة على أن المركز حقق تقدم ملحوظ في حفظ الوثائق الأرشيفية والتحكم فيها بأسلوب حديث، ويعزى ذلك على مقدرته على اقتناء أحدث الأدوات والوسائل التكنولوجية المتطورة.

2-باعتبار سهولة وسرعة استرجاع الأرشيف وحجم البيانات المدخلة للنظام وكذا تسهيل العمل الأرشيفي من الدوافع والأسباب التي أدت بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة إلى اختيار استخدام النظام الآلي المعتمد، فإن هذا يبين مدى التحقق النسبي للفرضية الثانية كونها بالفعل تعتبر هذه العناصر الأربعة من بين العناصر الذي تدفع إلى استخدام نظام داخل المركز، إضافة إلى عناصر أخرى لم تعتبر دوافع بالرغم من أهميتها، والمتمثلة في حفظ البيانات، وسهولة إرسالها للباحث.

3–من خلال ما سبق استنتجنابأن وجود متخصصون يجعل النظام أكثر نجاحا وفعالية، مع توفير التجهيزات الأخرى المتمثلة في البرمجة، والحواسيب التي توزع في شكل شبكة داخل المركز، وذلك بعد توفير المال لشرائها نبرهن على أن هذه العناصر ضرورية، ومن مستلزمات استخدام نظام، وهذا يؤكد على صحة الفرضية الثالثة وتحققها، لأن استخدام نظام يستلزم بالفعل متخصصون إضافة إلى مال لشراء الحواسيب وبرمجيات تكون موزعة داخل المركز.

الخاتمة:

لقد قمنا باعتماد مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة كحالة لدراسة الأنظمة المستخدمة في هذا الأخير على اعتباره من أعظم وأعرق المراكز المستخدمة للتكنولوجيات الحديثة سواء على مستوى الترميم أو الحفظ وذلك بغرض إيصالها للباحثين وللفئة المثقفة في أحسن طبق ارتأينا لاستخلاص فكرة جزئية ألا وهي أن موقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة يتميز بالدقة والموثوقية التي تدعمها فكرة إيضاح المسؤولية الفكرية لجل المعلومات التي تعرض، كما يعتبر من أبرز مواقع المراكز التي تستخدم في تصميمه انتهاج أهم النقاط التي تجعل منه موقع فعال وذو مصداقية عالية.

وقد قادتنا هذه الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات نوجزها فيما يلي :

- أن يقوم مركز جمعة الماجد بالقيام بنشاطات كدورات تكوينية عن استخدام الأنظمة للقضاء على عائق صعوبة التعامل مع الأنظمة.
- تخصيص ميزانية مستقلة لتطوير الأنظمة وكذا لتكوين المتعاملين مع النظام.
- إضافة اللغة الفرنسية هي الأخرى لغة مهمة باعتبارها لغة ثانية للدول العربية الفرونكوفونية.
- زيادة عدد المشرفين للرد على email لتسهيل وتسريع عملية الرد على المتصلين لأنها تستغرق وقت طويل
بالنسبة للموقع كتابة معلومات تعريفية عن أصحاب المقالات للتعريف بهم أكثر وإتاحة الفرصة للاتصال بهم

قائمة المراجع:

1-المذكرات والرسائل الجامعية:

1-بوقفة،نادية.تقييم فعاليات مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة في تلبية حاجات المستفيدين الجامعيين من خدماتها:دراسة ميدانية.رسالة ماجستير،علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة.2001.

2-بوكرزازة،كمال.استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنيت من طرف الأساتذة الجامعيين:دراسة ميدانية لجامعة منتوري.قسنطينة.مذكرة ماجستير :علم المكتبات قسنطينة منتوري.2004.

3-بوكرزازة ،كمال.مواقع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث الجزائرية عبر الإنترنيت:دراسة وصفية تقويمية.رسالة الدكتوراه:علم المكتبات. قسنطينة.2008.

4-مزلاح،رشيد.الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر:واقع وآفاق:مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.قسنطينة.2006.

5-نابتي،هاجر.تثمين رصيد المخطوطات عبر الويب:دراسة وصفية تقويمية لموقع مركز جمعة الماجد.مذكرة ماستير،علم المكتبات،جامعة منتوري قسنطينة.2011.

2-الموسوعات والمقالات:

1- البادي،هند البادي على.موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب: الويب:دراسة حالة تقويميةcybrarian.ع13(يوليو 2007)متاح على الخط :

http://cybrarians.info/journal/n13/web.html

2- عبد الرشيد،بن عبد العزيز حافظ،هناء،علي الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنيت:معايير مفتوحة للتقويم.ط2. ع11(ديسمبر 2006) متاحة على الخط :

www.cybrarians.info/journal/n11/resource.html.

3- عبد الرشيد،بن عبد العزيز،هناء علي الضحوي.[20-02_2012]متاح على الخط :
Doc.abhatoo.net.ma/img/doc/info.141206-17.DOC

4-عمر،إيمان فوزي.طرق اختبارات القدرة على استخدام فهارسها usibility testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنيتcybrarian journal. ع8،مارس 2006.متاح على الشبكة على العنوان التالي:*http cybrarians.info/journal/n8/usibility.html*

5–موسوعة على الخط المباشر :

fr.wikipedia.org/wiki/système d'information.

6-موقع باللغة الإنجليزية *what is evaluation ?-si*
linternational.online : *www.sil.org/lingua links/….what is .evaluation*

7 –موقع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة بالإمارات العربية المتحدة:

info@almajidcenter.org

3–الكتب:

1-قاسم،حشمت .مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة.[د.م].1995

2-الزيود،نادر فهمي.مبادئ القياس والتقويم في التربية.عمان دار الفكر.2005.

المقابلة:

الموضوع:الأنظمة الآلية الحديثة في الأرشيف دراسة وصفية تقويمية لمركز جمعة الماجد

للتراث و الثقافة بالإمارات العربية

المحور1:ماهي الأنظمة الآلية المعتمدة في المركز؟

1-ما هي أنواع الأنظمة المستخدمة؟

- minisis ☐
- koha ☐
- archiliste ☐
- lipsys ☐
- doc x ☐
- adlib ☐

-أم أنظمة أخرى لم تذكر:...... النظام المستخدم في المركز هو نظام خاص مبني على برمجية الأوراكل، قام بتصميمه قسم تكنولوجيا المعلومات التابع لمجموعة الماجد، ويعمل على تطويره بانتظام.......................................

....

....

2-ما هو مجال استخدامها؟

- -في الفهرسة ☑
- -في التصنيف ☑
- -في الإطلاع ☑
- -في الحفظ و الصيانة ☑

-أم هناك مجال آخر لم يذكر:...

....

....

3-ما هي مدخلات هذه الأنظمة؟

- -العنوان ☑
- -التاريخ ☑
- -نوع الوثيقة ☑

-المؤلف ☑

-أم هناك مدخلات أخرى لم تذكر..: المدخلات كثيرة منها في المطبوعات السلسلة والطبعة والناشر ويختلف نظام المطبوعات عن نظام المخطوطات في المدخلات حيث يوجد في المخطوطات البداية والنهاية وتاريخ التأليف وتاريخ النسخ والناسخ وغير ذلك.

....

....

4-على أي أساس يتم البحث فيه؟

-على أساس الموضوع ☑

-على أساس نوع الوثيقة ☑

-على أساس مؤلف الوثيقة ☑

-على أساس تاريخ تأليفها ☑

-أم هناك أسس أخرى يتم البحث عن طريقها.....يمكن البحث على أساس الناشر والسلسلة ومدينة النشر ورمز التصنيف والرقم الدولي المعياري (ردمك)، واللغة وشكل المادة ونوع المادة، والملاحظات وغيرها..............

....

....

5- هل الأنظمة تسمح بالإطلاع المباشر عبر الأنترنيـــــت ؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي شروط الإطلاع هل؟

-يجب أن يكون مسجلا في قائمة معينة ☐

-ذكر عنوان الوثيقة فقط ☐

- بمجرد ذكر تاريخ الوثيقة ☐

- لا يتعدى قائمة محددة لوثائق يسمح الإطلاع عليها ☐

-يجب ذكر موضوع البحث الذي تستخدم فيه المعلومات ☐

أم هناك شروط أخرى لم تذكر:..................................

....

....

6-اللغة المستخدمة في النظام؟

-العربية ☑

-الإنجليزية ☑

-الفرنسية ☐

أم هناك لغة أخرى تستخدم لم نذكر..........................

....

7- هل يتوافق و التقنيات الحديثة؟ نعم [نعم] [لا]

-إذا كان نعم ما هي البيئة التي يعمل بها هل:

Windows 2000 nt [✓]

millenium [✓]

Windows 98 [✓]

Windows 95 [ ]

Windows xp [✓]

أم هناك بيئة أخرى لم نذكر:..............................

....

8-هل يمكن تحويل البيانات من نظام إلى آخر؟ نعم [نعم] [لا]

9-هل يمكن التعديل و التطوير في النظام؟ نعم [نعم] أو [لا]

-إذا كانت الإجابة نعم فعلى أي مستوى تم ذلك هل على مستوى:

-هيكلة النظام [✓]

-البيانات الموجودة داخل النظام [✓]

-على المستويين معا [✓]

10-كم عدد المسؤولين على هذا النظام؟وهل هم متخصصون؟

-مسؤول واحد على كل نظام [ ]

-أم أكثر من مسؤول على نظام واحد [✓]

-متخصصون في:

-مهندس دولة في الإعلام الآلي [ ]

-علم المكتبات [✓]

-تقني سامي في الإعلام الآلي والبرمجة [✓]

-أم هناك تخصصات أخرى لم تذكر:.......................

....

لا | نعم

11- هل هناك إستراتيجية معينة في تسييره حتى يكون فعالا ؟ نعم أو لا

إذا كانت الإجابة نعم يرجى ذكرها:........ الاستراتيجة قائمة على الحاجة والتطورات التي تحدث في علوم المكتبات والمعلومات.................

....

....

12- هل هناك تأمين لهذه الأنظمة؟ نعم | لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع هدا التأمين هل هو عن طريق ؟

-تحديد صلاحيات الوصول ☑

-كلمة السر ☑

-الجدار الناري ☐

أم هناك تأمين آخر لم يذكر:....................................

....

13- هل هناك أنظمة قديمة تم تجديدها أي استبدالها؟ لا نعم أو لا

-إذا كانت الإجابة نعم فمن:

archilist → minisis ☐

archilist → koha ☐

koha → minisis ☐

archilist → lipsys ☐

adlib → lipsys ☐

أم هناك اختيار لم يذكر:..

14-هل الأنظمة المعتمدة :-حرة مجاني ☐

- تم شرائها ☐

-تم بناؤها من قبل المتخصصون ☑

المحور2:لماذا يتم استخدام ه ذه الأنظمة؟

15-هل للأنظمة دور في تسهيل العمل الأرشيفي؟نعم نعم أو لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل ذلك عن طريق:

-تسهيل عملية حصر المعلومات ☑

-تسهيل عملية استرجاع المعلومات ☑

-تسهيل عملية تكشيف الأرشيف ☑

-تسهيل عملية تصنيف الأرشيف ☑

16-هل سرعة استرجاع المعلومات دافع لاستخدامها؟نعم نعم أو لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل ذلك ل:

-ربح الوقت للقيام بالوظائف الأخرى ☑

-تقديم الخدمة ☑

-رفع المشاق على الأرشيفي و الباحث ☑

17- كم تبلغ سعة التخزين لدى الأنظمة المستخدمة؟

...............أكثر من 20 تيرا بايت...

18-هل سعة التخزين دافع لاختيارها؟ نعم نعم أو لا

-إذا كانت الإجابة نعم فهل ذلك :

-لتوفير المال لشراء لوازم أخرى ☐

-لتخزين موحد لجل الوثائق ☑

19- هل هناك أسباب أخرى تلعب دورا في اعتماد هذه الأنظمة؟ لا نعم أو لا

إذا كانت الإجابة نعم هل تتمثل في:

-طرق البحث متنوعة ☐

-توفر فرصة التأمين في هذه الأنظمة ☐

-سهولة التعامل معها من قبل الأرشيفي ☐

-متعددة اللغات ☐

-دقة الاسترجاع ☐

-أم هناك أسباب أخرى لم تذكر:.......................................

....
....

20-هل تلعب سهولة الاسترجاع دورا في اختيارها ؟ نعم

إذا كانت الإجابة نعم فهل ب:

-ربح الوقت ✓

-توفير الجهد ✓

21-هل استخدام الأنظمة في حفظ واسترجاع الأرشيف له إيجابيات أفضل من البحث التقليدي؟ نعم ☐ نعم ☐ لا أو

إذا كانت الإجابة نعم هل تتمثل في:

-ربح الوقت ✓

-الدقة في البحث ✓

- تسهيل الاسترجاع ✓

-ربح الجهد العضلي ✓

-اقتصاد في المال بالنسبة للباحث أثناء التنقل ✓

أم هناك إيجابيات أخرى لم تذكر:......الحفظ ، سهولة الإرسال للباحثين ....

....
....

22- هل المركز كاف من كل النواحي لاعتمادها؟ نعم ☐ نعم ☐ لا

-إذا كانت الإجابة ب :لا فهل يعاني من جانب:

-الموارد المالية ☐

-الموارد البشرية المتخصصة ☐

أم هناك جوانب أخرى لم تذكر.................................

....
....

23-ما هي الصعوبات التي يواجهها الباحث و الأرشيفي مقابل التسهيلات التي يتلقاها؟

-صعوبة التعامل مع الأنظمة ✓

-صعوبة البحث فيها ☐

-يجد إشكال في اللغة المستخدمة ☐

-إذا كانت هناك صعوبات أخرى لم نذكر:...

....

24-ماهي سلبيات هذه الأنظمة؟

-غير مؤمنة ☐

-لغة صعبة ☐

-البحث فيها أصعب ☐

-تحتاج إلى أموال طائلة ☐

-سعة التخزين غير كافية ☐

-طريقة الولوج لهده الأنظمة تحتاج للمرور على مراحل عدة ☑

-أم أنه هناك سلبيات أخرى لم تذكر:...

....

....

المحور3:ما هي مستلزمات استخدام نظام آلي؟

25-هل للنطاق البشري دور في نجاح النظام؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة نعم فكيف ذلك:

-بوجود متخصصين في استخدامها ☑

-بتسيير جيد للأرشيفي لعملية إدخال البيانات ☑

-إدخال الأرشيفي لكلمات البحث الفعالة ☑

-تحيينه وفق التطورات ☑

26-هل هناك ميزانية محددة خاصة بتحيين الأنظمة وتطبيقها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم فهل خصصت ميزانية:- ضخمة ☐

- متوسطة ☐

- ضعيف ☐

هل هناك معلومات إضافية نذكر:...

....

27-هل هناك عناصر أخرى تؤثر على فعالية النظام؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم هل تتمثل في:

☑

-الدقة في إدخال البيانات

-إيجاد صعوبة في فهم لغة النظام ☑

-انعدام التكوين في استخدام هذه الأنظمة ☑

أم هناك عناصر تذكر...

....
....

28-هل للمركز متخصصون في الإعلام ذوي كفاءة بتسيير الأنظمة؟ نعم ☐ نعم أو ☐ لا

إذا كان نعم كم يبلغ عددهم:...3...

....

29-هل هناك نشاطات يقوم بها المركز في إطار تكوين مستعملي النظام لتفادي الوقوع في الصعوبات: ☐ نعم أو ☐ لا

-إذا كانت الإجابة نعم ما نوعها:

-دورات تكوينية ☐

-ملتقيات ☐

-دروس خصوصية داخل المركز ☐

-شراء كتب ووثائق خاصة بذلك وتوزيعها داخل المركز ☐

أم هناك طرق أخرى لم نذكر:...

....

30- ماهي مكونات نظام المعلومات؟

-الإنسان ☑

-البرمجية ☑

-الحاسبات ☑

-البيانات والمتمثلة في:-الرقم التسلسلي للوثيقة

-عنوان الوثيقة ☑

-محتوى الوثيقة ☑

-مكان وجودها في المركز ☑

-تاريخ إنشائها ☑

-مؤلف الوثيقة ☑

-الملاحظات ☑

31-ما هي خطوات اعتماد نظام؟...

..........دراسة الاحتياجات/ مناقشتها مع العاملين في الأنظمة / عرضها على المبرمجين ومناقشتها معهم/ عمل نموذج تجريبي/ إطلاق النموذج الحقيقي ومتابعته حتى يستقر...

....

....

....

....

. 32-ماهي المقاييس و المعايير التي تتخذ كمبدأ في اختيار الأنظمة؟

-سعة التخزين ☑

-سرعة وسهولة استرجاعها ☑

-حداثة النظام ☑

-تعدد فرص البحث بتعدد الكلمات المفتاحية ☑

- اللغة السهلة ☐

-الدقة في الاسترجاع ☑

أم هناك معايير أخرى لم تذكر:...

....

....

33-هل تركيبة النظام داخل المركز في شكل:

-شبكة ☑

-أنظمة متفرقة ☐

34-هل الأنظمة خاصة ب؟:

-بيانات الأرشيف الرقمي ☑

-بيانات الأرشيف الورقي ☑

-بيانات عن المخطوطات ☑

35-ما هي المواصفات المعيارية المعتمد عليها في الوصف؟

ISAD (G) ☐

LEAD ☐

MAD ☐

MARC 21 ☑

أم هناك مواصفة معيارية لم تذكر:...

....

36-ما نوع المكنز الموجود النظام؟

-مواضيع ☑

- أسماء مؤلفين ☑

37- ما هي الخيارات المتاحة للبحث؟

-البحث البوليني ☑

-البحث في فصول ☐

-التاريخ ☑

-الموضوع ☑

-المؤلف ☑

-العنوان ☑

-كلمات مفتاحيه أخرى ☑

38-هل هناك نظام فرعي لقاعة البحث؟ ن نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم لمن هو موجه:-جل الباحثين ☑

-الطلبة المحليين ☐

-الأساتذة ☐

39-هل يوجد نظام فرعي لإدارة التسجيلات؟ نعم لا ☐ نعم ☐

إذا كان نعم هل يهتم ب:

-إدخال البيانات ☑

-تعديلها واستبدالها ☑

-تطويرها ☑

كم عدد المسؤولين على هدا النظام؟.....بعض الأنظمة المسؤول عن العمل بها عدة أشخاص وبعضها 2 وبعضها 3..........................

40- هل هناك نظام فرعي خاص بإدارة الحفظ والصيانة؟ نعم

إذا كان نعم, هل يتم فيه:-تحديد مدة الحفظ ☐

-طريقة الحفظ ☐

-مكان الحفظ ☑

-اسم الوثائق التي ترمم ☑

-تاريخ الترميم ☑

-تحديد طريق الترميم ☑

-شروط حفظ الوثائق وصيانتها ☐

أم هناك معلومات أخرى تستخدم لم نذكر:......................................

....

....

41-هل هناك نظام فرعي آخر للبحث عبر الانترنيت ؟ لا ☐ نعم أو ☐ لا

إذا كان نعم هل يحتوي على :- معلومات حول المركز ☐

- روابط داخلية ☐

- روابط خارجية ☐

- معلومات عن الوثائق و المخطوطات ☐

- يعرض نسخ مصورة للوثائق ☐

أم هناك محتويات لم نذكر:..

....

....

....

الملاحق